الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة. . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 18 أفريـل 2022

المراجعة التّحضيرية الشّاملة في مادة اللغة العربية وآدابها

السّند:

في بيتنا إشعاع

انتقل زوجان هولنديان متقاعدان إلى قرية في عمق الريف الفرنسي. وها هما يواجهان محنة صحية **ومالية**، بعدما تبين أن المنزل الذي اشترياه مبني بحجارة اقتلعت من منجم سابق لخام اليورانيوم.

اشترى الزّوجان، **كيس** وإينا فاندر سانت، منزلاً حجرياً (**بدا طبيعياً تماماً**)، في قرية سان جوليان أوبوا بمقاطعة كوريز، لقضـــاء بقية حياتهما فيه بعد تقاعدهما من العمل. ولقد أمضيا خمس سنوات في تجديده، قبل الانتقال إليه عام 2008 ليحوّلاه إلى نزل سياحي يعيشان من إيراده.

بحلول العام 2011، تبخرت أحلامهما بتقاعد آمن في إحدى أروع مناطق الرّيف الفرنسي. فبعد استقصاء أجراه فريق من اختصاصيي الإشعاع من شركة «ألجاد» الفرنسية، تبيّن (**أن الزّوجين معرضان لخطر عظيم في منزلهما**)، لأنه بُني بحجارة اقتلعت من منجم يورانيوم قريب، منحت الحكومة الفرنسية شركة «جالادي» للمقالع حق استخراج الحجارة منه عام 1980.

تقول إينا فاندر سانت: «أخبرنا مجلس المقاطعة أن منزلنا غير آمن بسبب انبعاث غاز الرّادون. حياتنا في خطر. والحل الوحيد تهوئة الغرف خمس **أو ست ساعات** في اليوم. لكن في الشتاء، عندما تتراوح الحرارة في الخارج بين 5 و10 درجات مئوية تحت الصّفر، تستحيل تدفئة منزل (**يحتاج إلى تهوئة دائمة**)».

اجتمع الزّوجان باختصاصيي بناء لمعرفة الأعمال الضّرورية الممكنة **ليصبحَ** منزلهما آمنا، لكن السّلطة المحلية أبلغتهما أن عليهما تحمل نفقات أي أعمال إصلاح. يقول كيس فاندر سانت: «نحن نعلم أن الأعمال الإصلاحية ستكون مكلفة جداً بالنسبة إلى منـــزل لا يمكن بيعه. ولسنا قادرين على شراء منزل آخر. نحن محكومون بالعيش في هذا المنزل إلى أن يقضي علينا المرض».

الأمل الضئيل للزوجين بتعويض مالي هو في مقاضاة شركة «أريفا» الفرنسية العمـلاقة للطاقة التي كانت تملك المنجم. وقد اتصلا بالشركة، فأُبلغا بأن منجم اليورانيوم كان متوقفاً عن العمل عند بناء منزلهما. وأنكرت «أريفا» مسؤوليتها على أساس أنها ليست معنية بالمطورين العقاريين الذين بنوا المنزل بحجارة وجدوها في محيط المنجم السابق.

يقول يونين كيفين، رئيس الفرع المحلي لجمعية الدفاع عن البيئة: «أريفا هي التي تركت مواد مشعة مكشوفة لعوامل الطبيعة، تعرض حياة الناس للخطر. الوضع شبيه بمعسكر انتقل فجأة مخلفاً وراءه أكوام ذخيرة ملآى بالمتفجرات».

ينطلق الرّادون عندما تتحلّل عناصر مشعة مثل اليورانيوم والثوريوم. وهو غـاز مشـع يوجد طبيعياً في البيئة وفي مواد عـدة مثل الغرانيت والرّمال. وعـادة لا يكون هناك خطر على الانسان من هذه المـواد المشعة الموجودة طبيعيـاً بمستوى منخفض. لكن الخطر على الصّحـة ينشأ إذا تـراكمت تـركيزات غـاز الـرّادون، كمـا حصـل في منزل آل فاندر سانت.

روبرت مايلز: "في بيتنا إشعاع"، مجلة البيئة والتّنمية، العدد 196، أوت 2014

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلة

الجزء الأول:

- **الوضعية الأولى:**

1. ما سبب المحنة التي يواجهها الزّوجان الهولنديان؟.
2. اشرح قول كيس: "**نحن محكومون بالعيش في هذا المنزل إلى أن يقضي علينا المرض**"
3. ما مصدر الأمل الضّئيل للزوجين؟.
4. يتهم يونين كيفين شركة أريفا صراحة. ما رأيك في موقفه؟ علّل.
5. صُغ فكرة عامة للنص.
6. اشرح المفردات التّالية: محنة، خام، إيراده، استقصاء، أنكرت، تتحلّل.
7. استخرج من السّند ضدّا للكلمات الآتية: اختفى، ركّبت، زهيدة.

- **الوضعية الثّانية:**

1. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.
2. اُكتب العددين الواردين في العبارة التّالية بالحروف مع ضبطهما بالشّكل: "عندما تتراوح الحرارة في الخارج بين 5 و10 درجات مئوية تحت الصّفر".
   - عد إلى الجملة السّابقة وأعرب ما تحته خط، إعراب مفردات.
3. ورد في بداية الفقرة الثّانية: "اشترى الزّوجان كيس وإينا فاندر سانت منزلا حجريا".
   - حدّد إن كانت هذه الجملة بسيطة أم مركبة، مبينا عناصرها.
4. أكمل الجدول التّالي من السّند:

ممنوع من الصّرف	تمييز عدد	اسم مفعول	اسم تفضيل	نعت حقيقي	فعل ماض مبني للمجهول

5. قف على صورة بيانية من الفقرة الثّالثة، اشرحها، ثم سمّها.
6. بيّن نوع الأسلوب في الجملتين التّاليتين:
   - أخبرنا مجلس المقاطعة أنّ منزلهما غير آمن.
   - اجتمع الزّوجان باختصاصيي بناء.
7. ما النّمط الغالب على النّص؟ هات مؤشرين له.
8. قدّر قيمة للنص.

الجزء الثّاني:

- **الوضعية الإدماجية:**

السّياق: وأنت تشاهد التّلفاز لفت انتباهك خبر انفجار في مفاعل محطة فوكوشيما النّووي غداة زلزال مدمر.

السّند: "وقد أدى انتشار المحطات النّووية إلى ظهور المشكلات ذات التّأثير الضّار في كافة عناصر البيئة نتيجة النّفايات النّووية"

التّعليمة: في فقرة تفسيرية وصفية لا تقل عن عشرة أسطر، تحدّث عن تأثير الإشعاعات النّووية على صحة الإنسان والبيئة.

موظفا: جملة واقعة مضاف إليه، كناية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

من إعداد: **الأستاذ عسلي أيوب**

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 18 أفريـل 2022

المراجعة التّحضيرية الشّاملة في مادة اللغة العربية وآدابها

حـــل الموضـــــوع الأول "في بيتنا إشعاع"

الجزء الأول:

- الوضعية الأولـى:

1. **سبب المحنة التي يواجهها الزّوجان الهولنديان هي:** تبيّن أنّ المنزل الذي اشترياه مبني بحجارة اقتلعت من منجـــم سابق لخام اليورانيوم.
2. **شرح قول كيس:** يريد أن يقول بأنّه لا يمكن بيع المنزل ولا القيام بأعمال إصلاح له، كما لا يمكنهم شراء آخر جديـــد.
3. **مصدر الأمل الضّئيل للزوجين:** هو رغبتهما في الحصول على تعويض مادي بعد مقاضاة الشّركة الفرنسية العملاقة للطاقــة "أريفا".
4. **رأيي في موقف يونين كيفين:** لي موقف مؤيد لما يذهب إليه، فلو لم تترك شركة الطّاقة أريفا مخلفات من ورائها، لما كان هناك أيّ تهديد يُذكر على صحة الإنسان في تلك المنطقة، فالواجب كان تنظيفها لكلّ المخلفات والآثار، إن كـــان هناك فعلا رغبة في الحفاظ على الصّحة العامة والبيئة.
5. **صياغة فكرة عامة للنص:** المحنة التي يواجهها الزّوجان المتقاعدان، ومحاولتهما الجّادة للخروج منها، عن طريق مقاضاة أريفا.
6. **شرح المفردات:** محنة: بلاء وشدّة.

خام: كلّ ما وجد على حالته الطّبيعية ويُحتمل الانتفاع به.

إيراده: فوائده، ومداخيله.

استقصاء: بحث تفاصيل موضوع معين.

أنكرت: ادعت عدم المعرفة.

تتحلّل: تتفكّك

7. **استخراج ضد للكلمات من السّند:** اختفى: بـــــدا

رُكّبت: اقتلعت

زهيدة: مكلّفــة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- الوضعية الثّانية:

1. **إعراب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:**

وَ: حرف عطف يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

مالية: اسم معطوف منصوب بالتّبعية لما قبله وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

كيسٌ: بدل جزء من كل مرفوع بالتّبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

أو: حرف عطف يفيد الشّك، مبني على السّكون، لا محلّ له من الإعراب.

ستٌّ: اسم معطوف مرفوع بالتّبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

ساعات: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظّاهرة على آخره.

لِـــ: حرف تعليل، مبني على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

يصبح: فعل مضارع منصوب ب (أن) المضمرة جوازا بعد لام التّعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

إعراب الجمل الواردة بين قوسين إعراب جمل:

(بدا طبيعيا تماما): جملة فعلية، في محلّ نصب نعت.

(أنّ الزوجين معرضان لخطر عظيم في منزلهما): جملة اسمية منسوخة، في محلّ نصب مفعول به.

(يحتاج إلى تهوئة دائمة): جملة فعلية، في محلّ جرّ نعت.

2. **كتابة العددين الواردين في العبارة بالحروف:** 5 (خمسِ)– 10 (عشرِ)

- **إعراب ما تحته خط إعراب مفردات:**

وَ: حرف عطف يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

عشرِ: اسم معطوف مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

درجات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

مئوية: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

تحتَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

الصّفر: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

3. **تحديد نوع الجملة:** الجملة الواردة في بداية الفقرة الثّانية بسيطة؛ لأنّ كلّ العناصر الأساسية والمتممة جاءت عبارة عـــن مفرد.

عناصرها:

اشترى	الزّوجان	كيس و إينا	منزلا	حجريا
فعل ماض	**فاعل**	**بدل– عطف نسق**	**مفعول به**	**نعت**

4. **أكمل الجدول التّالي من السّند:**

ممنوع من الصّرف	تمييـز عـــدد	اســم مفعــول	اســم تفضيـل	نعـت حقيقـي	فعل ماض مبني للمجهول
ملآى	**سنوات**	**مكشوفة**	**أروع**	**الضّئيل**	**بُني، أُبلغ**

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

5. **الوقوف على صورة بيانية من الفقرة الثّالثة، مع اشرحها، ثم تسميتها:**

"**تبخرت أحلامهما**": لا يمكن للأحلام أن تتبخر، فالماء هو الذي يمكنه هذا، فلقد شبهنا ها هنا الأحلام (مشبه) بالماء (مشبه به)، وحذفنا المشبه به، وتركنا قرينة دالّة على ذلك كلمة (تبخرت)، على سبيل الاستعارة المكنية.

6. **تبيين نوع الأسلوب في الجملتين التّاليتين:** كلاهما أسلوب خبري؛ لأنهما يحتملان الصّدق ويحتملان الكذب.

7. **النّمط الغالب على النّص، مع التّمثيل له بمؤشرين:** سردي. ومن مؤشراته ما يلي:

- تسلسل الأحداث (انتقل- يواجهان- تبيّن- اشترى- أمضيا- تبخرت- تبيّن- بُني- تقول- اجتمع- أبلغتهما- ... اتصلا-... يقول-...)، وهذه الأحداث أغلبها عبارة عن أفعال ماضية نجدها بكثرة في النّص السّردي.
- تحديد الإطارين الزّماني والمكاني: قرية في عمق الرّيف الفرنسي، قرية سان جوليان أبوا بمقاطعة كوريز، عام 2008، عام 2011.

8. **تقدير قيمة للنص:** في المحن والشّدائد يصاب الإنسان بخيبات الأمل وهذه سجية فيه، لكنّ الصّبر والمجابهة والاتكال على اللّه، كفيل بجعلنا نتجاوز هذه الأيام الثّقال، فكل إنسان مصاب؛ ومن هنا يجب على الإنسان أن يتعلم كيفية التّجاوز.

الجزء الثّاني:

- الوضعية الإدماجية:

- **منهجية المقدمة:**

في المقدمة ننطلق من العام إلى الخاص؛ أي نبدأ بفكرة عامة حول الموضوع ثمّ فكرة خاصة، ونختتمها بطرح التّساؤل الذي سنجيب عنه أو الفكرة التي نودّ تفسيرها أو الموقف الذي نودّ الدّفاع عنه.

النّفايات النّووية لا تزال تؤرق العالم وتقضّ مضجعه، وتجعله يفكر ليل نهار في محاولة التّوصل لآمن الطّرق للتخلص منها، لاسيما في ظلّ ما تعاني منه البيئة بكلّ مكوناتها في عصرنا الحديث، وممّا يتخوّف منه **إشعاعاتها** التّي تعدّ المصدر الأكبر للضرر على الإنسان والبيئة، فإلى ما يرمي هذا القول الأخير؟.

- **منهجية صلب الموضوع:**

يتحكم **نمط النّص** في صلب الموضوع بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال النّص التّفسيري ليس كالنّص الحجاجي؛ ففي النصّ التفسيري نعمل على شرح فكرة عامة محدّدة، وذلك بإيراد تعريفات وشروحات مبسّطة للمعنى العام وخادمة له، كما يمكنني إيراد بعض الأمثلة والمعطيات للتبسيط الجيد للفكرة، على شرط أن لا نخرج عنها كإطار نتحدّث داخله، وإمكاننا توظيف بعض الأدلة والشّواهد والأمثلة لنُوصل الفكرة العامة وما تتضمنه ببساطة لذهن القارئ أو المستمع،... وفي هذا الصّدد لا أستغني عن مختف الأدوات الدّالة والمساهمة في التّفسير والتّحليل، مثل: أي- والمقصود من هذا- أعني- ومعنى هذا- المراد-...

كما أنّ محاولة الإجابة عن **التّساؤل المطروح** يجب أن يتحكم في تحريرنا للوضعية بعدم الخروج عن الموضوع، وما يجب هنا أن تكون الأفكار متسلسلةٌ غير مكرّرة، متجدّدةٌ تخدمها أدوات الاتساق والانسجام، مثل الرّوابط على اختلافها سواء اكانت لفظية مثل حروف العطف أو منطقية مثل أدوات الشّرط الجازمة أو غير الجازمة؛ وهذه تلعب دورا في انسجام النّص. كما أنّ الإحالة بالضّمير تلعب دورا في اتساق النّص.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تؤثر الإشعاعات النّووية على صحة الإنسان والبيئة؛ فالإشعاعات النّووية بتراكماتها تشكل نفايات نووية، وهذه كلّهـــــا مواد مشعة تخلّفها المفاعلات النّووية التي تقوم بعمليات إنتاج كميات كبيرة من الطّاقة، وتتّسم بالخطورة نظرا لأنّها ذات طبيعة إشعاعية، والنّفايات المشعة لا تقتصر على عمليات إنتاج الطّاقة فقط، بل تنتج كذلك من مجموعة واسعة من الأنشطة التي تُجـــرى في مجالات الصّناعة والطّب والبحث والتّطوير والزّراعة، والإشعاعات النّووية لا لون ولا طعم لها، ويمكنها أن تدخل إلى الجسم عبـــر التّنفس أو البشرة، وقد تصيب الإنسان بسرطان الغدّة الدّرقية والأورام وسرطان الدّم وأمراض العيون والاضطرابات النّفسية، وغيرها من الأمـراض الخطيرة، وإذا تعرّض الجسم إلى كميات كبيرة من هذه الأشعة ونالته جرعة كبيرة جدّا منها، فقد يموت خلال ساعات أو أيام قليلة، أمّا عن تأثيرها على البيئة فلقد أدّت التّجارب إلى انتشار كميات كبيرة من الغبار الذّري المشع في مناطق إجراء التّجارب، وهذا في حدّ ذاته محاربة للبيئة ومكوناتها؛ فالرّيح مثلا تحمل إلى طبقات الجو العليا هذا الغبار المشع الذي يحتوي على بعض النّظائر المشعة مثل الكربون *14* وقد يستمر النّشـــاط الإشعاعـــي لهذه النّظائر فترة طويلة من الزّمن ليتساقط فوق كثيـــر من المناطـــق البعيدة عن موقع التّجارب، حيث تلوث الهواء والماء والغذاء، وتتخلّل دورة السّلسلة الغذائية حيث تنتقل إلى الحشرات والنّباتات والطّيور والحيوانات وأخيرا تصل إلى الإنسان قبل أن يفلت منها.

- **منهجية الخاتمة:**

في هذا الجزء نوضح ما تمّ التّوصل إليه بعد معالجة الموضوع؛ إن شرحا وتفسيرا، أو دفاعا، أو وصفا... ويجب أن تكون مركّـــزة وواضحة بأسلوبها وأفكارها لأنّها تعبر عن مدى فهم واستيعاب الموضوع من قبل المحرّر، أو عن مدى اقتناع شخص بفكرة معينة مـع رغبته في إقنـــاع الآخرين بها،...

مما سبق يفهم بأنّ الفكرة ترمي إلى أنّ للإشعاعـــات النّووية مضرّة مؤكـــدة على صحة الإنسان والبيئة، إذا لم يكن هنـــاك ترشيـد واستعمال عقلاني للمفاعلات النّووية المنتجة للطاقة، ولا سيمـــا إذا كانت بالقرب من التّجمعات السّكانيـــة،... فمن واجب الإنسان الابتعاد عنها قدر المستطـــاع فبهذا يبتعد عن الأماكـــن التي تكون فيها نسبة الإشعاعات بدرجة عالية ومركّزة وفي هذا القـرار يجب أن لا يقدّم رجلا ويؤخر أخرى.

تابعونا على:

أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي

الممتاز في اللّغة العربية

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة. . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 23 أفريل 2022

المراجعة التّحضيرية الشّاملة في مادة اللغة العربية وآدابها

السّنـــد:

ذكرياتُ طقسِ "مـــدِّ الفلوكـــةْ"

حيـن (نعود) إلى مسقط الرّأس تعود بنا ذاكرة الصّبا، فنرى براءة أرواحنا وفسحـة الزّمانِ والمكـانِ التي كانت، وبالنّسبة لابـــن مجتمع صيادين مثلي، يزخرُ دولاب الذّكرى بالصّور، لكن تحظى بمكانة خاصة صورة عمي رابح، أشهر نجار مراكب أو كما يطلق عليه بلهجتنا "قَلْفَاطْ" في قريتي منيةُ الرّشدِ بمحافظة كفر الشّيخ بمصر. تحاصرني صورة الرّجل ومهنته التي باتت أثرًا، ينفتح باب الذّكرى على مشهد احتفالي بهيج في حي الصّيادين، إنّه طقس المدّ وهو الاسم الذي يطلقه الصّيادون على عملية بنـاء القوارب الخشبيّـة التّقليدية، والتي تتخذ تسمياتٍ مختلفـة منها "الفلوكة- الجـرم- اللّقافة- السّنبوك" وهي تختلف عن بعضها باختلاف نمط الصّيد الذي تستخدم لأجله.

في الصّباح الباكر يجتمع الصّياد وأسرته، وبعض الأصدقاء أو الجيران الذين عطّلوا أعمالهم لأجل هذه المناسبة، والتي يقوم بها الصّياد على سنوات متباعدة تصل في بعض الأحيان إلى عشـر سنوات. يجتمعون رهطًا ويبدأ التّحرك نحو إحدى السّاحـات القريبة من البيت، يتحركـون في حبـــور وقد حملوا طعاما وشرابا ليوم كامل، وحال وصولهم إلى المكان، يصنع بعضهم مظلّة كبيـرة من قماش شراع الفلوكة، ويصل العم رابح مجهزًا بعُدّة كاملة من أدوات النّجارة، يبدأ عمله بتجهيز حمارٍ؛ وهو حامل خشبيٌّ قويٌّ، يصنع واحدا أو اثنين ثمّ يوزع العمل على الجميع، وســط حضورنا نحن الصّغار وكأنه يوم عيد. تبدأ عملية المدّ مع خشب من أنــواع السّويدي والتوت والكافـور، والذي سبق ووضعه الصّيـــاد لأيّام في الماء، ويبدأ مدّ الزّنار بطول القارب، ووضع ألواح المنتصف ليبدأ بعدها وضع القوائم الهيكليّة، وهي أصعب مراحل تلك الصّناعة، التي تتم بأكملها بشكل يدوي، إذ تتوقف عليها عملية البناء كلّها، وتتطلب حسابـًا فنّيًـا دقيقًا دقيقًا، يخضع لميزان حساس لميل القارب أو انحدار الماء، وهو الأمر الذي يفرّق بين مهـارة قلفـاط وآخر، وقد يستغرق مدّ الفلوكة قرابة الشّهـرِ، وهي أصعبهم لاختلاف سماكة أخشابها، ما يجعلها أدقّ وأصعب وفي حاجة لمهارة وفنّيـــات خاصـــة؛ خاصة ما تعلّق بالزّوايا وعمليات السّحب فوق المياه... ويلازم عمليـــة مدّ القوارب طقسٌ (اختفى مع اختفاء المهنـة تقريبـًا)، إذْ كان جهاز الكاسـات دوما إلى جوار القلفاط ومجموعة الصّيادين، ودائما يستمعون إلى قراءات مختلفة لسور القرآن الكريم أو إلى قصص شعبية ينشدها أحد المدّاحيـــن، فهم يرون (أنّ هذا يجلب الفأل الحسن للقارب أو الفلوكة الممدودة). وخلال العمل يدور الحديث عن كـلّ أمور الحياة والبحيرة والصّيد، ويمكـــن أن يتحول المجلس إلى مجلس سخرية واسع يطال الجميع بهدف إشاعـة البهجة والحماس في جو العمـل الشّـاق تحت حرارة الشّمس الحارقـة؛ إذ تتم عمليات مـدّ القوارب غالبا في الصّيف موسمُ رزق القلفاط الرّئيسي. جرى العرفُ أن يتكفل الصّيادون من الجيران وأهل المنطقة بتجهيز مائدة طعـام للصّيادين أصحاب المدّ وللقلفاط ومجموعات العمل، ويحضرون لهم الشّاي والسّكر وعبوات المياه الغازية، من باب التّكافل...

لكن الآن تدهورت أحوال البحيرة، وهاجر الكثير من الصّيادين، واندثرت المهنة أو كـادت، وانتهى بعمي رابح الحال إلى التّقاعد القسري، معتمدا على القليل من الأعمـال الإصلاحية أو القلفطة التي يقوم بها بشكل دوري للقـوارب في حلقة السّمك، وهي لا تدّر الكثير من المـال بعد أن كان من ميسوري الحال، فهل تآمرت التّكنولوجيا والمصانع الحديثة ضدّ عمي رابح، أم أنّها فقط سنّة الحياة؟.

مختار سعد شحاته: ذكريات طقس "مدّ الفلوكة"، مجلة تراث، العدد 261، الإمارات، ص 36 (بتصرّف)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلـــة

الجزء الأول:

- الوضعية الأولـى:

1. ما الذي يعود بالكاتب إلى أيام صباه حين زيارته لمسقط رأسه؟.
2. من هو المحرّك الأساسي للأرهط المجتمعة؟ ولماذا؟.
3. عدّد مراحل عملية مدّ الفلوكة.
4. اُذكر أهم المواضيع المتداولة حين طقس مدّ الفلوكة.
5. صُغ فكرة جزئية للفقرة الثّانيـــة.
6. اشرح المفردات الآتية ثمّ وظفها في جمل من إنشائك: مسقط الرّأس، الصّبا، يزخر، دولاب، رهط، حبور، العُرف.
7. صُغ الفكرة العامة للنّصّ.

- الوضعية الثّانية:

1. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات، وما بين القوسين إعراب جمل.
2. استخرج من الفقرة الثّانية ما يلـــي:

اسم تفضيل	اسم مفعول من فعل غير ثلاثي	اسم مكان محدّدا وزنه	فعل ماض مبني على الفتح

3. صُغ جملة استثناء تامّ منفيّ، باستخدام الكلمات الآتية: تقاعد قسريّ– أهل القرية– سوى. مع تغيير ما تراه مناسبًا.
   - أعرب "سوى" والكلمة التي تليها في الجملة المصاغة.
4. في الجمل التّالية صورٌ بيانيةٌ، اشرحها، ثمّ سمّها:
   - اندثـــرت المهنـــة.
   - تآمرت التّكنولوجيا والمصانع الحديثة ضدّ عمي رابح.
5. جاء في النّص: "وكأنّه يومُ عيدٍ"، سمّ نوع الصّورة البيانية، محدّدا عناصرها.
6. من الفقرة الأخيرة، استخرج أسلوبا إنشائيا، مبيّنا نوعه وصيغته.
7. ما الأسلوب الغالب على النّص؟ علّل إجابتك، مقدّما مثالا.
8. يتضمن النّص العديد من القيم، حدّد إحداها موضحا دورها في تماسك المجتمع.

الجزء الثّاني:

- الوضعية الإدماجية:

السّياق: وأنت تتجول مع زميلك أمام البريـــــد المركـــزي بوسط الجزائر العاصمة رأيتم تجمهرا أمام معرض الحرف والمهن اليدوية، فاقترحت عليه التّوجه للمعرض من أجل التّعرف على ما هو موجود فيه من أدوات وسلـــع، فلم يوافقك وهذا لعدم اقتناعـــه بهـــا.

السّند: "نشأت الحرف والمهن اليدوية على الحكمة القائلة الحاجة أم الاختراع".

التّعليمة: في نصّ حجاجي لا يقل عن عشرة أسطر، دافع عن فكرة أنّ مختلف الحرف والمهن اليدوية تعبّر عن تاريخ وثقافة أمة مـــا. موظفا: عطف بيان، توكيد معنوي، استعارة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM
من إعداد: الأستاذ عسلي أيوب

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة. . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 25 أفريل 2022

المراجعةُ التّحضيريةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغّةِ العربيةِ وآدابِها

حـــل الموضـــــوع ② ذكريات طقس "مدّ الفلوكة"

الجـــــزء الأول:

– الوضعية الأولى:

1. **الذي يعود بالكاتب إلى أيام صباه حين زيارته لمسقط رأسه هو:** أنّ دولاب الذّكـــرى والمخيلة زاخر بالصّـــور والمشاهد؛ وبالأخص صورة عمي رابح ومهنته التي تحاصر الكاتب، فلقد زالت وبقي أثرها فقط، ومعها زالت المشاهد الاحتفاليـــة البهيجة في حي الصّيادين بقرية منية الرّشد بمحافظة كفر الشّيخ.
2. **المحرك الأساسي للأرهط المجتمعة هو:** عمي رابح؛ لأنّه يوزع العمل على الجميـــع وسط تحضيراتـــه هو وبإحضاره للمعدّات.
3. **مراحل مدّ الفلوكة على حسب ما هو وارد في النّص:** أ. تجهيز عمي رابح للحامل (الحمار)
   ب. إحضار الخشب الموضوع في المـــاء
   ج. مـــــــــدّ الزّنـــــــــار
   د. وضـــــع ألـــــــواح المنتصـف
   ه. وضـــــع القوائـــم الهيكليـــة
4. **أهم المواضيع المتداولة حين طقس مدّ الفلوكة هي:** أنّه يدور الحديث عن كلّ أمور الحياة والبحيرة والصّيـــد، ويمكـــن أن يتحوّل المجلس إلى مجلس سخرية.
5. **صياغة فكرة جزئية للفقرة الثّانية:** مختلف مراحـــل طقس مدّ الفلوكة وأجوائـــه، وأهم الاعتقادات السّائدة فيـــه.
6. **شرح المفردات، ثمّ توظيفها في جمل من إنشائنا:**

المفردات	شرحها	توظيفها في جمل
مسقط الرأس	مكان ولادة الإنسان	يشدّني الحنين يوميا إلى مسقط رأسي
الصّبـــا	الصّغر	كنت أيام الصّيام منخرطا في الحركة الكشفية
يزخـــر	يفيض	تزخر المكتبة بالكتب النّفيسة لحدّ اللّحظة
دولاب	كلّ أداة تدور وتحدث حركة تدفع غيرها	يمتلك أبي دولابا من صنع إيطالي بحقلنا

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

رهـــط	جماعة عددها من ثلاثة إلى عشرة	حضر إلى مؤسستنا رهط للاحتفال بذكرى يوم العلم
حبـــور	سرور، فرح، بهجة	زرت معرض الكتاب الدّولي وكلّي حبور
العُـــرف	ما تعارف عليه النّاس في وسط ما	العُرف في منزلنا أن نتضامن أيام المحن والشّدائد

7. **صياغة الفكرة العامة للنص:** التّعريف بطقس مدّ الفلوكة، ومجريات يومه، وغاياته القيّمة.

– الوضعية الثّانية:

1. **إعراب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:**

– **مصرَ:** اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصّرف.

⇦ **أتذكر: وردت كلمة مصر في القرآن الكريم في عدّة مواضع ممنوعة من الصّرف، مثل قولـــه تعالـــى: "وَقَالَ الذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لامْرَأَتِهِ"، معنى هذا أنّ اسم العلم الثّلاثي ساكن الوسط ممنوع من الصّـرف، مثل: هنْد، شمْس...**

– **المناسبةِ:** عطف بيان مجرور بالتّبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

⇦ **أتذكر: إذا ورد اسم إشارة وبعده اسم معرفة، يعرب هذا الأخير عطف بيان، ويصحّ إعرابه بدل كلّ مـن كلّ باعتبار أنّ التّوابع أربعة وليست خمسة.**

– **سنواتٍ:** مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

⇦ **أتذكر: بعد العدد من ثلاثة إلى تسعة + عشرة إذا كانت مفردة، يكون المعدود جمعا مجرورا، يسمـــى تمييز عدد، ويعرب مضاف إليه.**

– **مجهزًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

– **كلُّها:** توكيد معنوي مرفوع بالتّبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

– **دقيقاً:** توكيد لفظي منصوب بالتّبعية لما قبله، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

⇦ **أتذكر: التّوكيد أحد أنواع التّوابع الأربعة، وهو نوعـــان: - <u>التّوكيد اللّفظـــي:</u> الذي يكون بتكرار نفس الكلمة أو بما فيها معناها. - <u>التّوكيد المعنوي:</u> يكون باستعمال مجموعة من الكلمات المتصلة بضمير يعرب مضاف إليه، وهذه الكلمات هي: النّفس، العين، كلا، كلتا، كلّ، جميع، عامة.**

– **طقسٌ:** فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

– **يحضرون:** فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل.

⇦ **أتذكر: الأفعال الخمسة هي كلّ فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبـــة. ترفع بثبوت النّون وتنصب وتجزم بحذف النّون.**

– **القسري:** نعت مجرور بالتّبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثّقل.

⇦ **أتذكر: تقدّر العلامة على آخر الأسماء المعتلة؛ فإذا كان حرف العلة ألفا يمنع من ظهور العلامة التّعـذر أي استحالة ظهور العلامة، أمّا إذا كان حرف العلّة ياء أو واو فيمنع من ظهورها الثّقل.**

إعراب الجمل الواردة بين قوسين إعراب جمل:

– **(نعود):** جملة فعلية، في محلّ جر مضاف إليه.

– **(اختفى مع اختفاء المهنـــة تقريبـــًا):** جملة فعلية، في محلّ رفع نعت.

– **(أنّ هذا يجلب الفأل الحسن للقارب ...):** جملة اسميّة، في محلّ نصب مفعول به.

2. تكملة الجدول من الفقرة الثّانية:

اسم تفضيل	اسم مفعول من فعل غير ثلاثي	اسم مكان محدّدا وزنه	فعل ماض مبني على الفتح
أصعب	مُجهَزا	مجلس (مفعِل)	جـــرى

⇦ **أتذكر: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثّلاثي على وزن مفعول، ومن الفعل غير الثّلاثي بالإتيان بالفعـــل في الزّمن المضارع ثمّ استبدال ياء المضارعة بميم مضمومة ونفتح ما قبل الحرف الأخيـــر. وأمثلـــــــة هذا ما يلي: من الفعل الثّلاثي: كتب (مكتوب)- من الفعل غير الثّلاثي: استنتج (يستنج- مُستنتَج).**

⇦ **أتذكر: يصاغ اسم الزّمان واسم المكان من الفعل الثّلاثي على وزن (مفعَل) أو(مفعِل)، ومن الفعل غـير الثّلاثي بالإتيان باسم المفعول.**

3. صياغة جملة استثناء تامّ منفي باستخدام الكلمات المقدّمة: لم يتقاعد أهل قريتنـا سوى عمـي رابـــح.

- إعراب سوى وما بعدها:

سوى: بدل جزء من كل مرفوع بالتّبعية لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة المقدرة علـــى الألف المقصورة منع مـــن ظهورها التّعذر. ويمكن أن تعرب: مستثنى منصوب، وعلامة نصبـــه الفتحـــة المقدرة علـــى الألف المقصورة منع من ظهورها التّعذر.

عمي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقـــل.

4. شرح وتسمية الصّور البيانية الواردة في الجمل:

- **اندثرت المهنة:** حيث شبّه الكاتب المهنة (مشبه) بالشّيء الذي يمكنه الاندثار (م. به)، وحذف المشبه بـــه، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة "اندثرت" على سبيل الاستعارة المكنية.
- **تآمرت التّكنولوجيا والمصانع الحديثة ضدّ عمي رابح:** حيث شبّه الكاتب التّكنولوجيا والمصانـــع الحديثـــة (مشبه) بالإنسان (م. به)، وحذف المشبه به، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة "تآمرت" على سبيل الاستعـارة المكنية.

5. تسمية نوع الصّورة البيانية، مع تحديد عناصرها:

- تسميتها: تشبيه مرسل مجمل؛ مرسل لأنّ الأداة مذكورة، ومجمل لأنّ وجه الشّبه محذوف.
- عناصرها:

المشبّـــه	المشبه بـــه	أداة التّشبيه	وجـــه الشّبه
يوم طقس مدّ الفلوكـــة؛ لأنّ الضّميـــر يعود عليـــــــه	يـــوم العيـــد	كأنّـــه	محـــذوف

6. استخراج أسلوب إنشائيّ من الفقرة الأخيرة، مع تبيين نوعه وصيغته:

- الأسلوب: "فهل تآمرت التّكنولوجيا والمصانع الحديثة ضدّ عمي رابح، أم أنّها فقط سنّة الحياة؟."
- نوعـــه: طلبـــي.
- صيغتـــه: الاستفهام.

7. **الأسلوب الغالب على النّص، مع التّعليل والتّمثيل له:**

- الأسلوب الغالب: خبـــري.
- التّعليل: لأنّ أغلب الجمل تحتمل الصّدق وتحتمل الكذب.
- مثال له: حين نعود إلى مسقط الرأس...

8. **تحديد قيمة من النّص مع إبراز دورها في تماسك المجتمع:** التّكافل؛ وله دور في تماسك المجتمع يظهر فيما يلـــي:

- يعمل على تحسين الصّحة النّفسية لأفراد المجتمع الواحـــد.
- يزيد من التّواصل بين أفراده ويكوّن علاقات جديـدة بينهـم.
- يرفـــــع مستوى الثّقـــة بين أفراد المجتمـــع الواحـد.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعية الإدماجية:

⇐إنتاج وضعيّة إدماجيّة بنمط الحجاج، مدافعين فيها عن فكرة أنّ مختلف الحرف والمهن اليدوية تعبّر عن تاريخ وثقافة أمـــة مـا، موظّفيـــن: عطف بيان، توكيد معنوي، استعارةٌ.

احتاج الإنسان منذ أزمنة موغلة في القدم إلى أدوات تسهّل وتبسّط عيشه، فلجأ إلى الاختراع والابتكـــار الذي شمـــل مختلف مجالات حياته، وهذا ما يجسّد الحكمة القائلة "الحاجـــة أمّ الاختـــراع"، ولم يتوقف عند هذا الحدّ بل عبّر عن ثقافته؛ عاداتـــه وتقاليده، وتاريخه؛ حاضره وماضيه وماضـــي أجداده، وذلك بإرسائه لدعائم مختلف الحرف والمهن اليدويـــة التي أصبحت صورة مصغّرة عن كلّ ما يتعلّق بثقافته وتاريخه. وحول هذه الفكـــرةِ عينِها تضاربت وتناطحت الآراء، فهل حقيقة تعبّر الحرف والمهـــن اليدوية عن ذلك؟.

تعدّ الحرف والمهن اليدوية التّقليدية تصويرا ملموسا تحكي الكثير عن الأمم وشعوبها ثقافةً وتاريخًا، وتكشف للإنسان المعاصر عـــن أنماط حياتيّة لم يعشها أبدا بسبب التّطورات المعاصرة التي غيّرت كثيرا من جوانب حياتـــه المختلفة، فهي تعكس خلاصـــة تجربة الإنسان في الزّمن السّابق وسعيه للتّأقلم مع بيئته باستخدام مكوناتها ومنتجاتها لتسيير أمور حياته. ونعدّها منهجَ حيـــاةٍ عاشها النّاس بكلّ بساطة ليعبّروا بأحاسيسهم وأذواقهم عن فنّ جميل ورثوه عن أجدادهم مخلّدين بذلك تراثهـــم المتنوع ليكون موئلا مُهما للأجيال القادمة، فلكلّ أمّة موروثها الخاص بها، يعكس عراقتها، ويكون وثيقة منحوتة على جدار الزّمـــان يحكي أصالة أولئك النّاس الذين صنعوا بأيديهم وعقولهم تراث أمّتهم. أمّا عن أهميتها على المستوى الثّقافي والاقتصادي فهي تشكّل جانبـــا مهما من التّراث الشّعبـي، كما توفّر للدولة والمجتمع أدواتٍ جميلةٍ ومفيدة بدل استيراد مثيلاتها من خارج البلاد بأسعار عالية، وتسهم في نموّ النّاتج المحلّـــي الإجمالي وتعبّر عن مصدر للدخل القومي، فهي بهذا تحتلّ مكانة خاصة بين فروع الصّناعة، نظرا للبعدين التّراثي والاقتصادي اللّذين تحملهما هذه الصّناعةْ.

لكن الحرف والمهن اليدويّة التّقليدية عملٌ مضنٍ شـــــاقٌّ، يحتاج إلى أكثر من الصّبـــر، كما أنّها تنطوي على خطورة لاسيما حين ممارسة إحداها، فالوسائل التّقليديـــة مهما كانت درجة أمانها تبقى خطيرة، ومن جهة أخرى تفرّق بين أبناء الأمـــة الواحدة لأنّ كلّ جماعة تتعصب لموروثها من الحرف والمهن التّقليديـــة، وبالتّالي فهي لا تحفظ ولا تعبّر عن الثّقافـــة والتّاريخ للأمة الواحـــدة.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ومن جانب آخر لا تعبّر عن حياة اليوم إلى درجة كبيرة ببقائها متمسكة بالتّراث، فما بين الماضـي واليوم فروقاتٌ كبيرةٌ في ظلّ التّقدم العلمي والتّكنولوجي والانفتاح الذي يشهده العالم بسبب الشّبكة العنكبوتية.

رغم كلّ هذا التّضارب في المواقف لجماعةٍ ثالثةٍ رأيٌ بين بين فهم يرون بـأنّ الحرف والمهن التّقليديـةَ تساعد على التّنوع الثّقافي والمعرفي، وتعتبر عاملا مساعدا في تنمية القيم الإنسانيـة النّبيلة كالتّسامح والتّقبّل والتّعايش، وأنّها تسهم في تعزيز الهوية فهي أشبه بلوحات رسمها الأجداد وخطّها الزّمن، وبقيت صامدة وحافظة لعاداتهم وتقاليدِهم وتاريخِهم، ولكنها مع هذه الامتيازات والخصائص الفريدة تبقى تقليدية إذا ما قورنت بالصّناعات الحديثة المتطورة والخادمة للإنسان المعاصر بكلّ تغيّراته وحالاته، ومن جانب آخر كِبَرُ حجم إنتاجها ساعد على تقليل كُلفة الوحدة الواحدة بين الإنتاج، وبالتّالي فهي رخيصة ومتنوعة ومختلفة.

إنّ من الضّروري الاهتمام بالحرف والمهـن اليدوية باعتباره تراثاً لا بدّ أن ننقذه من الاندثـار، لأنّه يمتلك ميزات فنّية وجماليـة لا تحتويها أيّ صناعـة حديثـة؛ فهذه قد تمتلك الجمال والسّرعة في الإنتاج إلاّ أنّها تفتقد إلى روح البلد والطّبيعـة والتّاريـخ، على عكس الأخرى المعبّرة عن الثّقافة والتّاريخ.

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي الممتاز في اللّغة العربية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات ونصف

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 27 أفريل 2022

المراجعةُ التّحضيريّةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

السّنـــد:

هـــل تكنولوجيـــا «مِيتَافِيرْسْ» مستقبـــلُ الانترنـــت؟

في 28 أكتوبر 2021، أعلن مارك زوكربيرج مفاجأة في مؤتمر فيسبوك السّنوي، وهي (تغييرُ اسم شركة «فيسبوك» المالكة لموقعي فيسبوك وانستجرام)، وتطبيق واتسآب وتطبيقات أخرى، لتحمل اسم «ميتـــا» الذي يشير إلى استخدام تكنولوجيـــا «ميتافيرس». ويعرِّف قاموس مِيرْيَامْ ويْبْسْتَـــرْ كلمة «ميتافيرس» metaverse بأنّهـــا: «مفهوم العالم الافتراضي الغامـــر؛ حيث يجتمع النّاس للتواصل اجتماعيًّا واللّعبِ والعملْ». ببساطةٍ، أسهم إعلانُ مارك زوكربيرج في ترويـــج هذا المصطلح الذي كان موجودًا منذ عام 1992. فقد صـــاغ مصطلح «ميتافيرس» الكاتب الأمريكي نيل ستيفنسون الذي كتب أيضًا عن عالم يحكمه الكمبيوتر في روايته «تحطُّمُ الثّلج» *Snow Crash*.

و«ميتافيرس» عالمٌ رقميٌّ يبدو أكثر واقعيةً، ويمكنك تجربته بمعدّات خاصة تحقق الاستفادة القصوى من تقنيتـــي الواقع المعزّز AR والواقع الافتراضي VR. فأنت (لا ترى هذا العالم من خلال الشّاشة فقط)، بل تختبره كما لو كنت فيه دون ترك موقعك الفعلي. إذا كنت في المنـــزل مع عائلتك مثلًا، يمكنك استخدام معدّات خاصّة وتجربة واقع مختلف عن محيطك ورؤية ما لا يمكن لأفراد عائلتك جميعهم رؤيته.

إنْ ما زالت هذه التقنية تبدو لك غامضة، فهي أشبه بجهاز «هولودِك» Holodeck من سلسلة «ستار تريك» *Star Trek* الشّهيرة والتي كانوا يبرمجون فيها الكمبيوتر لِيُحَوِّلَ غرفـــة عادية إلى عالم من اختيارهـم؛ فإذا أردت ركوب الخيل، (تدخلُ الغرفة فترى حصانًا)، بالطبع ليس حقيقيًّا، ولكنك ستستمتع بالتجربة. وهذا أقرب ما يكون إلى تكنولوجيـــا «ميتافيرس»؛ فهذه الأخيرة عالم مبنيٌّ على انعكاس العالم الحقيقي وموازاته في الوقت نفســـه. في مقال نشره منذ عامين كيفن كيلي، المحرّر التنفيذي المؤسّس لمجلـــة «وايرد» *Wired*، روى تجربة آدم سافاج، نجـــم البرنامج التلفزيوني «ميثباسترز» *MythBusters*، مع الواقع المعزّز. فباستخدام نظّارات وسماعـــة، سمع حوتًا ثم رآه يسبح في شارعـــه! وهذه التجربة لمحة عن «عالم المرآة» والمعروف أيضًا باسم ميتافيرس.

وفيسبوك ليس هو الشّركةَ الوحيدةَ التي تتبنّى هذه التقنيـــة، ولكنّ هذا الإعلان سلّط الضوء على مفهوم قائم، أو عالم موازٍ إنْ جاز القولُ، تستثمر فيه شركاتٌ كثيرة وتستخدمه بالفعل. فأكثرُ الشّركات اهتمامًا بعالم الواقع الافتراضي شركاتُ الألعابِ، التي تجعل تكنولوجيا ميتافيرس بطريقة ما حقيقةً واقعـــةً. فورتنايت *Fortnite* وماينكرافت *Minecraft* وسكند لايف *Second Life* «كلّهـــا ألعابٌ تفاعليّـــةٌ قائمة على عوالم مبنيةٍ»، ويمكنك القول بأنّها ألعابٌ رائدةٌ في استخدام تكنولوجيا ميتافيرس؛ إذْ يمتلك اللّاعبون صورة رمزيّة «أفاتار» ويشترون سلعًا افتراضية. ومنذ إعلان مارك زوكربيرج، صار الناس ولا يزالون، يتجادلون حول تكنولوجيـــا ميتافيرس؛ هل ستجعل واقعنا أفضل أم أسوأ؟ لحسن الحظّ لـــن ننتظر طويلًا لمعرفة الإجابة؛ فتطبيقُ تكنولوجيا ميتافيرس (صار أقـــرب ممّـــا نتخيّـــلْ).

بسمة فوزي (2021/12/08): هل تكنولوجيا «ميتافيرس» مستقبل الإنترنت ؟، مجلة كوكب العلم الالكترونية، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2022/04/26 – بتصرّف

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. لماذا عمد مارك زوكربيرج إلى تغيير اسم شركة فيسبوك؟.
2. متى كانت بداية استعمال مصطلح "ميتافيرس"؟ وضّح ذلك.
3. تقول كاتبة النّص: "ميتافيرس عالمٌ رقميٌّ يبدو أكثر واقعية". اشرح هذا القول.
4. إلامَ ترمي الكاتبة بقولها: "تكنولوجيا ميتافيرس عالمٌ مبنيٌّ على انعكاس العالم الحقيقي"؟.
5. ما مدى شيوع واستعمال تقنية "ميتافيرس"؟ .
6. صُغ الفكرة العامة للنصّ.
7. اشرح المفردات التّالية، ثمّ وظّفها في جمل من إنشائك: صاغ، المعزّز، الافتراضي، موازٍ، تفاعليّة، رائدة، أفاتار.

– الوضعية الثّانية:

1. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. ما محلّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:
   - **(تغييرُ اسم شركة «فيسبوك» المالكة لموقعي فيسبوك وانستجرام)**
   - **(لا ترى هذا العالم من خلال الشّاشة فقط)**
   - **(تدخلُ الغرفة فترى حصانًا)**
   - **(صار أقرب ممّـا نتخيّـلُ)**
3. تقول الكاتبة: " في 28 أكتوبر 2021، أعلن مارك زوكربيرج مفاجأة في مؤتمر فيسبوك السّنوي".
   - أُكتب بالحروف العدد الذي تحته سطر في العبارة السّابقة، ثمّ بيّن نوعه، وأعربه.
4. جاء في النّص: " **يمكنك استخدام معدّات خاصّة وتجربة واقع مختلف عن محيطك ورؤية ما لا يمكن لأفراد عائلتك جميعهم رؤيته**".
   - استخرج من العبارة السّابقة توكيدا، مبيّنا نوعه، ثمّ أعربه إعراباً تفصيليًّا.
5. إليك العبارة الواردة في النّص: "**إنْ ما زالت هذه التقنية تبدو لك غامضة، (فهي أشبه بجهاز «هولودِك»)**".
   - حدّد أسلوبها، وعناصرها، ثمّ أعرب الجملة الواقعة بين قوسين.
6. استخرج من الفقرة الثّالثة ما يلي:
   - اسم تفضيل، وبيّن فعله.
   - توكيد معنوي، وبيّن علامته الإعرابية.
   - عطف بيان، وبيّن علامته الإعرابية.
   - أسلوب عطف، محدّدا عناصره.
7. اشرح الصّورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: "**ولكنّ هذا الإعلان سلّط الضوء**".
8. حدّد ثمّ سمّ المحسن البديعي في العبارة الآتية: "**هل ستجعل واقعنا أفضل أم أسوأ؟**".
9. استخرج أسلوباً إنشائيًّا من النّص مبيّناً نوعه وصيغته.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثّاني:

- الوضعية الإدماجية:

السّياق: أثناء احتفالكم بذكرى يوم العلم 16 أفريل، لاحظت زميلك منطوياً قلقاً يعاني من صداع، ولا قدرة له على التّفاعل الإيجابي مع الآخرين، واستمرّ هذا حتى بعد انتهاء الحفل، ولاحظته في أحايين أخرى مُمْسكًا هاتفه بشغف لساعات طِوال، وغارقًا في اللّعب.

السّند: يقول أستاذ الإعلام والاتصال بجامعة الملك عبد العزيز الدّكتور حسان بن عمر: "إنّ بعض الدّراسات ترى بأنّ الألعاب الإلكترونية تمثّل خطراً على وجدان وفكر وسلوكيات الأطفال والمراهقين، وتعمل على تأخير استيعابهم للعالم الحقيقي المحيط بهم سواء في المنزل أو حتى بيئتهم الاجتماعية".

التّعليمة: أُكتب نصّا إخباريا لا يقلّ عن اثني عشر سطراً، تتحدّث فيه عن الآثار السّلبية النّاتجة عن الألعاب الإلكترونية، موظفا: عطف بيان (بدل كلّ من الكلّ)، جملة مركبة، استعارة مكنية.

من إعداد: **الأستاذ عسلي أيوب**

تابعونا على:

أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي

الممتاز في اللّغة العربية

الممتاز في اللّغة العربية

الممتاز في اللّغة العربية



الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات ونصف

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 30 أفريل 2022

المراجعةُ التّحضيريةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

حـــل الموضـــــوع ③ هل تكنولوجيا "ميتافيرس" مستقبل الانترنت؟

الجـــــزء الأول:

– الوضعية الأولى:

1. **عمد مارك زوكربيرج إلى تغيير اسم شركة فيسبوك:** لأنّ المصطلح الجديد "ميتا" يشير إلى استخدام تكنولوجيا "ميتافيرس".
2. **بدايةُ استعمال مصطلح "ميتافيرس":** كانت عام 1992، فقد صاغه الكاتب الأمريكي نيل ستيفنسون الذي كتب أيضا عن عالم يحكمه الكمبيوتر في روايته "تحطّم الثّلج".
3. **شرحُ قول كاتبة النّص "ميتافيرس عالمٌ رقميٌّ يبدو أكثر واقعية":** تريد أن تقول بأنّنا عن طريق أدوات رقميّةٍ معينةٍ متصلةٍ بالشّبكة العنكبوتية نستطيع عيش الخيالِ والعوالمِ الموازيةِ كما لو كنّا فيها دون تركنا لموقعنا الفعلي؛ فإذا كان الإنسان في المنزل مع عائلته مثلا يمكنه استخدام معدّاتٍ خاصّةٍ وتجربةُ واقع مختلف عن محيطه ورؤية ما لا يمكن لأفراد عائلته رؤيته.
4. **الذي ترمي إليه كاتبة النّص بقولها "تكنولوجيا ميتافيرس عالمٌ مبنيٌّ على انعكاس العالم الحقيقي" هو:** كلُّ ما هو موجود في عالمنا الواقعيّ الحقيقيّ نجد له مثيلا في الواقع الافتراضي، فهو نسخة طبق الأصل عنه لكنّها افتراضيّة، بمجرّد عدم استخدام أدوات معيّنة يتلاشى ذلك العالم؛ وفيه يمكن للإنسان أن يتواصل اجتماعيا أو أن ينجز عملا أو أن يشارك في احتفالية قائمة... وهو في منزله.
5. **مدى شيوعِ واستعمالِ تكنولوجيا "ميتافيرس":** كبيرٌ جدًّا، وفيسبوك ليس الشّركة الوحيدة التي تستخدمه، فهناك شركات متعدّدة وتستخدمه بالفعل، وأكثر هذه شركاتُ الألعابِ.
6. **صياغةُ الفكرة العامة للنصّ:** التّعريفُ بتكنولوجيا "ميتافيرس"، ومدى شيوعها وانتشارها، والجدلُ القائمُ حول أهميتها مستقبلاً.

7. **شرحُ المفردات، ثم توظيفها في جمل من إنشائنا:**

الكلمـــة	شرحهـــا	توظيفهـــا فـــي جملـــة
صـــاغ	اشتقّ، كوّن...	صاغ التّلميذ مفردات جديدة في عمله الإبداعي
المعـــزّز	المدعّم	قدّم الطّالب موضوعا معزّزا بالشّواهد
الافتراضي	التّقريبي	إنسان العصر الحديث يعيش في الواقع الافتراضي بشكل كبير
مـــواز	مقابل، مواجه	أخي وازى مديره في العمل لأنّه جادّ ومخلص
تفاعليّـة	تأثير طرف على طرف آخر	ألقى التّلميذُ المبدعُ قصيدةً بطريقةٍ تفاعليّة
رائـــدة	متقدّمة	قدّم بلقاسمُ حبّة أعمالاً رائدةً في مجال التّكنولوجيا
أفاتـــار	صورة رمزية خاصة ب م.ت.ا	استخدم صديقي على حسابه صورة أفاتار بحلّة جديدة

– الوضعية الثّانيـــة:

1. **إعرابُ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:**

– المصطلح: عطف بيـــان مجرور (بدل كلّ من الكلّ) بالتّبعيّة لما قبلـــه، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهـــرة على آخـــــره.

⇦ **أتذكّر: إذا ورد بعد اسم الإشارة اسما معرّفاً، يعرب عطف بيان، ومنهم من يذهب إلى القول بأنه بدل كلّ من الكلّ باعتبار عطف البيان هو نفسه بدل كلّ من الكّل، أي أنواع التوابع أربعة وليس خمسة، هـــي: النعت، عطف النسق، البدل، التوكيد.**

– يبدو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثّقل، والفاعل ضميـــر مستتـــر تقديره هو.

⇦ **أتذكّر: إذا لم يكن الفعل المضارع مسبوقا بأداة نصب أو جزم كان في حالة رفع، وبعد ذلك قد تظهر العلامة أو تقدّر، أو يرفع بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة.**

– واقعيّةً: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

⇦ **أتذكّر: إذا كان الاسم الواقع بعد اسم التفضيل معرفةً يعربُ مضافًا إليه، مثل: هو أقرب الأصدقاء؛ فهـــا هنا "الأصدقاء": مضاف إليه مجرور، وإذا كان الاسم الواقع بعد اسم التفضيل نكرة وكانت منفصلة - أي يُفصـــل بينهما فاصلٌ - تعربُ تمييزًا، مثل هو أحسنهم خلقًا؛ فها هنا نجد فاصلا بين اسم التفضيل وخلقاً وهو الضميـــر "هم"، وتعرب "خلقاً": تمييزٌ منصوب، إمّا إذا كان هناك اتصـــالٌ بين الاسم الواقع بعد اســـم التفضيـــل من جهة واسم التفضيل من جهة أخرى، مع بقائه نكرة، فله إعرابـــــان: الأول: مضافٌ إليه، إذا كان التمييـــز من جنس المفضّـــل، مثل: هذه أجملُ وردةٍ، فها هنا "وردة" تعرب: مضافٌ إليه، أمّا إذا لم يكن التمييـــــز من جنس المفضّل، مثل: هو أفضلُ خلقاً، فها هنا "خلقًا" تعربُ: تمييزٌ منصوبٌ.**

- وَ: حرف عطف، يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.
- سماعةٍ: اسم معطوف، مجرور بالتّبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهـــرة على آخـــــره.
- أكْثرُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الشّركاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.
- شركاتُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الألعابِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

2. **تبيينُ محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:**

- (تغيير اسم شركة فيسبوك المالكة لموقعي فيسبوك وانستجرام): جملة فعليّة، في محلّ رفع خبر المبتدأ "هي".
- (لا ترى هذا العالم من خلال الشّاشة فقط): جملة فعليّة، في محلّ رفع خبر المبتدأ "أنت".
- (تدخل الغرفة، فترى حصانا): جملة جواب الشّرط، لا محلّ لها من الإعراب.
- (صار أقرب مما تتخيّل): جملة اسميّة منسوخة، في محلّ رفع خبر المبتدأ "تطبيق".

3. **كتابةُ العدد بالحروف، وتبيين نوعه، ثمّ إعرابه:**

- الكتابة بالحروف: في الثّامنِ والعشرين.
- نوع العـــــدد: عددٌ معطوف.
- إعرابـــــــه: الثّامنِ: اسم مجرور بـ"في" وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

وَ: حرف عطف، يفيد الجمع والاشتراك، مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.

العشرين: اسم معطوف على "الثّامن"، مجرور بالتّبعية له، وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بـ ج. م. س.

4. **استخراجُ توكيد، وتبيين نوعه، ثمّ إعرابه:**

- التّوكيد: جميعِهم.
- نوعــه: توكيد معنوي.
- إعرابـه: توكيد معنوي مجرور بالتّبعية لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهـــرة على آخـــــره. وهو مضاف. وهم: ضمير متّصل، مبني على السّكون، في محلّ جر مضاف إليه.

5. **تحديدُ الأسلوب، وعناصره:**

- الأسلوب: أسلوب شرط.

- عناصره: - "إن" حرف شرط جازم- "ما زالت هذه التّقنيّة تبدو" جملة فعل الشّرط- "فهي أشبه بجهاز هولودك" جملة جواب الشّرط، وتُعرب كما يلي: جملة اسمية، في محلّ جزم، جملة جواب شرط.

⇦ أتذكّر: من بين الجمل التي لها محلّ من الإعراب نجد جملة جواب الشّرط، وهذه لا يكون لها محلّ إلاّ إذا توفرت مجموعة من الشّروط في أسلوب الشّرط ككل، وهذه الشّروط هي: - أن تكون أداة الشّرط جازمة. - أن يكون جواب الشّرط مقترنا بـ "الفاء" أو "إذا" الفجائية، أمّا إذا اختلّ أحد هذين الشّرطين فلن يكون لها محلّ من الإعراب؛ أي: أداة الشّرط غير جازمة، أو جازمةٌ ولكنّ الجوابَ غير مقترنٍ بـ "الفاء" أو "إذا" الفجائية.

6. **الاستخراجُ من الفقرة الثّالثة:**

- اسم تفضيل: أقرب فعله: قَرُبَ.
- توكيد معنوي: نفسه علامته الإعرابية: الجر.
- عطف بيان: التّجربة علامته الإعرابية: الرّفع.
- أسلوب عطف: انعكاس العالم الحقيقي وموازاته.

وعناصره هي: المعطوف (موازاته)- المعطوف عليه (العالم)- حرف العطف (الواو).

7. **شرحُ الصّورة البيانية الواردة في العبارة، وذكر نوعها:** حيث شبّه الكاتب الإعلان (مشبّه) بالإنسان (مشبّه به)،وحذف المشبّه به، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة (سلّط الضّوء) على سبيل الاستعارة المكنية.

8. **تحديدُ ثمّ تسمية المحسن البديعي:**

- المحسن البديعي: أفضل ≠ أسوأ.
- تسميته: طباق إيجاب.

9. **استخراجُ أسلوب إنشائيّ من النّص، وتبيين نوعه وصيغته:**

- الأسلوب الإنشائي: هل ستجعل واقعنا أفضل أم أسوأ؟
- نوعه: طلبي.
- صيغته: الاستفهام.

⇦ أتذكّر: الأسلوب الإنشائي قد يكون طلبيّا أو غير طلبيّ؛ والأول هو ما يستدعي مطلوباً ليس بحاصل وقت الطّلب، وصيغه كثيرة أهمها خمسة هي: الأمر- النهي- الاستفهام- التمني- النداء. أمّا الإنشائي غير الطّلبي وهو ما لا يستدعي مطلوباً ليس بحاصل وقت، وصيغه خمسة هي: المدح- الذّم- القسم- التعجّب- الرّجاء.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعية الإدماجية:

⇐ إنتاج وضعيّة إدماجيّة بنمط الإخبار، تتحدّث فيها عن الآثار السّلبية النّاتجـة عن الألعـاب الإلكترونيـة، وموظّفين: عطف بيان (بدل كلّ من الكلّ)، جملة مركبة، استعارة مكنيّة.

ممّا لا يختلفُ فيه اثنان أنّ **العلمَ والتّقدمَ التكنولوجي** قد غزيا حياة الإنسان المعاصر، فصار يومه مبنيٌّ وقائم بشكل كبير على استعمال التّكنولوجيا بكلّ محاسنها ومساوئها، وممّا لا شكّ فيه أنّ أطفال ومراهقي اليوم لم يسلموا من هذا وانخرطـــوا بـــلا وعي منهم في الاستعمال الكبيـر للتكنولوجيـا في حياتهم. وممّا يجدر ذكره أنّه قد تمخّض عن العلـم والتّقدم التّكنولوجي توصُّل الإنســان إلى ما يسمى **بالألعاب الإلكترونية** التي لم يسلم منها أبناؤنا نظراً لما لهـا من ميزات جذّابة، ومع هذا الانخراط أثّرت بالسّلب على الكثير من الجوانب في حياة الطّفل والمراهق، فما آثارها السّلبية حسب المختصّين والباحثين؟.

الألعابُ الإلكترونية نشاط ترويجيٌّ ظهر في أواخر السّتينيات، وهي نشاط ذهنيّ بالدّرجة الأولى يشمل كلّ من: ألعاب الفيديو الخاصة، ألعاب الكمبيوتر، ألعاب الهواتف النّقالة، بصفة عامـــة يضمّ كلّ الألعاب ذات الصّبغـــة الإلكترونية، وهي برنامج معلوماتيّ للألعاب، يمارسُ هذا النّشاط بطريقة تختلف عن الطّريقـــة التي تمارس بها الأنشطة الأخـــرى، وقد تمارس بشكـل جماعي عن طريق الشّبكات أو فردي، كما تعتمد على برنامج ومعالج للمعلومات ووسائل الإخراج.

وتعرّف الألعـاب الإلكترونيـة أيضا بأنّها وسيلة ترفيهيّة تُتيح للأطفـال الاكتشـاف والتّجريب دون خطـر المسؤولية والعقـاب، وقد ظهرت كنتيجة حتمية للطفرة المعلوماتية التي دخلت حياتنـا من كلّ الجوانب. وهي أيضا ألعـاب تستخـدم الإلكترونيات لابتكار نظام تفاعليّ يتمكّـــن من خلاله اللّاعب من اللّعب، ومن أشكالهـــا الشّائعة اليوم: ألعاب الفيديـو؛ التي تعرّف بأنّهـا مجمـوع نشاطات اللّعب، ذات طابع آلي، تضمّ بُعدًا تفاعليّا وصورًا في حالة الحركة، ولقد ظهرت أول لعبة فيديو سنة 1958.

لا يمكنُ إغفالَ حقيقة أنّ للألعاب الإلكترونية آثارٌ سلبيـةٌ وانعكاســاتٌ خطيرة على الطّفـــل والمراهـــق، ومنهـــا نورد ما يلي:

- تؤدي الألعاب الإلكترونية بالطّفل والمراهق إلى العزلـــة وفقدان التّواصل، وهذا ما يؤكده أستاذ الإعلام والاتصـــال بجامعة الملك عبدالعزيز الدّكتور حسّـان بن عمر بصفر بقوله: «إنّ الألعاب الإلكترونية لعبت دوراً واضحاً للطفـل والمراهق فـي كيفية تلقي المعلومة خلال فترات التّعلم المبكر سواء من طرف الأبوين أو من طرف المدرسة أو المجتمـع، وأفقدت الطفل والمراهق حقّهما في أداء أدوارٍ مهمة وفعّالـة في التّواصل والاتصال أيضـا مع الأقران في موضوعـات متعدّدة تعليميّـــة وتربويّة والتي تعدّ في غايـة الأهمية للوالدين والمؤسّســات التّعليمية والاجتماعية ولوحظ بجلاء وجود بعض السّلوكيـات العنيفة ضدّ النّفس والآخر».
- التّعرض لاضطرابـات مؤدية إلى تضييـع الوقت، وهذا ما أبانـــه المتخصّص في علم النّفس السّيبرانـي والباحث في القضايا الرّقميّـــة عبد الله محمـد المحمادي، إذْ يقـــول: «في منتصف العام 2018 ، صنّفت منظمـــة الصّحـــة العالميّـة (who) اضطرابَ الألعـــاب الإلكترونية في التّصنيف الدّولـــي للأمراض(ICD-11) ، ووفقا لمنظمة الصّحة العالميـة يُعرّف اضطراب الألعـــاب الإلكترونية بأنـه نمط لسلوك الألعاب الرّقمية أو الفيديـــو التي تتميّز بصعوبة التّحكم في الوقت الذي يقضيـــه المصاب، كما أنّها تعطي أولويـــةً للألعاب على الأنشطة والمهـام الأخرى»، وقد أفاد أيضا من جهة أخرى: «إنّ تأثيـر ألعاب الفيديو على الصّحة النّفسية والذّهنيـــة من الممكن أن تؤدي إلى العديد مـــن

الآثار غير المُحبذة مثـــل: انخفاض مستـوى الثّقة في النفس والوحـــدة، وتفضيل العزلة، وانخفـاض الأداء الدّراسي، وعدم التّفاعل مع الآخرين، وعدم القدرة علـى التّعامل الصحيح في الكثير من المواقف».

- وترى سميّة سعد في مقالها المنشور في صحيفة الخليج بتاريـخ 18 جويلية 2021، والمُعنون بـ "الألعاب الإلكترونيـة... خطرٌ محدّق بالأبناء" بأنّ الألعاب الإلكترونية: «تغتال براءة الأطفال، وتؤخّر استيعابهم للعالم الحقيقـي، وأصبحت عائقاً أمام تعلّم الطفل لبعض المهارات السّلوكيـة الضّرورية التي تحتاج إلى التّركيز والتّفسير والتّحليل والمتابعـة» ، وتنقل لنا ما تؤكده الاختصاصية النّفسية علياء الحسن «أنّ بعض تلك الألعاب تزيد ارتباط الطّفل بقيم المجتمعات الغربيّـة؛ ما يفصله عن مجتمعـه وثقافتـه وقيمه وتكسبهم الكثير من الأفكار والعادات التي لا تتوافق مع الدّيـن وعادات المجتمـع وتقاليده. وتزيد الآثار الاجتماعية السّلبية للألعاب الإلكترونية، كصعوبة التّأقلـم مع الحيـاة الطّبيعية، ما يقوده إلى الفراغ النّفسي والشّعور بالوحدة والانطوائية والانفصـال عن الحياة الواقعيّة والاجتماعية والميل إلى التّحدي والعنف والتّوتر والعراك الدّائم مع محيطه».
- وتنقل إلينا رنا عصام رافت في مقالها المنشور في بوابة الأهرام بتاريخ 18 ماي 2021، والمعنون بـ "الألعاب الإلكترونية: تسرق حياة مُدمنيها من المراهقين.. خبراء: الرّقابة الأسريّـة ضرورة ملحّة" ما يؤكده الدّكتور جمال فرويـز استشاريّ الطّب النّفسي: أنّ هذه الألعاب سبّبت حالة من الإدمان للأطفال والمراهقين، كما أنّها تؤثّر بشكل سلبي على الصّحـة النّفسية، حيث أدت إلى زيادة حالات التّوتـر والقلق والاكتئـاب وقلة الثّقـة بالنفس، بالإضافة إلى فقدان مهـارة التّواصل مع الآخريـن والميل إلى الوحدة، وضعف الانتباه والتّركيز، وقلة التّحصيل الدّراسي. ومن جانب آخـر أوضـح فرويز أنّ هناك آثار سلبيّة على النّاحيـة الجسدية، ومنها آلام الظّهر ومشاكل العمود الفقري، وضعف البصر نتيجة الجلوس لساعات طويلة أمام الحاسوب أو الهاتف المحمـول، بالإضافة إلى السّمنة بسبب تناول كميـات كبيرة مـن الطعام دون الانتباه، والإصابـة بالتّشنجات العضليّة والعصبيّة نتيجة التّركيز الزّائد في هذه الألعاب، كما أنّها تزيـدُ من احتمالية حدوث نوبـات الصّرع لدى الأشخاص الذين لديهم استعداداً لذلك.

ممّا سبق طرحه حول الآثار السّلبية للألعاب الإلكترونية تبيّن مدى خطورتها على الصّحة النّفسيـة والذّهنيـة والجسديـة للطّفـل والمراهـق، فلهذا وجب تغييرُ الاستراتيجيـة لحمايتهم من خطرها وغزوها، وهذا بضرورة شرحِ الآباءِ لأطفالهـم أنّ هذه الألعابَ تضرّ بصحتهـم النّفسية والجسدية، بدلاً مـن منعهم عن استخدامها دون ذكر الأسباب، بالإضافـة إلى حثّ الأطفال على القراءة والاطلاع بكتب بسيطـة في عَرْضِهَا حتى تتناسب مع المرحلة العمريّـة، وتحفيزهم على النّجاح من خلال إلقاء الضوء علـى شخصيات ناجحة من أقاربهم. ومع هذا لا يمكن أن نغفـل أبدًا عن الجانب الإيجابي لها، وهذا ما أوردته رنا عصام رافت في مقالها: «فلقد أكّد المختصـون أنّ بعض الألعاب الإلكترونية لها إيجابياتٌ لا يمكن الإغفال عنها، والتي تتمثّـل في مهارة اتّباع التّعليمات وحلّ المشاكل والتّفكير والتّحليل العميق واتخاذ القرارات بطريقة حاسمة إضافة إلى قوة الملاحظـة، ولكن من أجل الحصول على هذه الإيجابيات يُشترط الاختيار الصّحيح للألعاب قبل ممارسة الطّفل لها، نظرًا لما لها من تأثيـر كبيرٍ عليه سواء بالسّلـب أو بالإيجاب».

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي — الممتاز في اللّغة العربية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 05 ماي 2022

المراجعةُ التّحضيريّةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

السّنـــد:

تايلاند والصّين: في عيني عربي!

رغم أنّني أتطلّع بعيني طائـر يحلّق علـى ارتفاع شاهق إلاّ أنّني أرى ألواناً مختلفة عن تلك التي أراهـا في وطننا العربـي أو أوروبا، خِلجانٌ وحقولٌ ممتدّة، ألوان خاصّةٌ جدًّا، حتـى لونَ الغمامِ ووجهَ الضّوءِ، عناصرٌ شتى تؤكّد لي آسيويـة ما أراه.

نهبط إلى مطار بانكوك التايلندي، ألمـحُ لافتـةً ضخمةً «يعيش جلالة الملك» صورةُ رجلٍ يرتدي لباسًا أوروبيًّا ونظّارةً، متقدّمٌ في العمـر، أسأل أحد مُضيفـي الطّائرة عمّا إذا كانت اللّافتة حقيقيّة، فيقول: (إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة)، فهـذا الرّجـلُ أسهم في نهضـة بلاده التي كان يُضرب بها المثـلُ في الفقر، إنّها تشهد نهضةً كبرى الآن،... ساعـةً مكثناهـا في المطار وأقلعت الطّائرة مرّة أخرى صوب الوُجهة الأساسيّة، صوب الصّين.

نصل إلى مطار بكين المبهر بضخامته، بنظافته، بحداثته، لا زحامَ، وصلت إلى ضابطة الجوازات، عند لحظة معيّنة تتطلّع إلى ملامحي، أسمعُ خبطة الختم بالجواز، لم يستغرق الأمر إلّا دقيقة، أمام النّافذة آلة صغيرة عليها أربعة أزرار لإبداء الرأي... الفندق حديثٌ جدًّا ومريحٌ، بعد الاستقرار المؤقت قالت دينا إنّها ستصحبنـا إلى مطعم إسلامـي للعشاء، سألتها عمّا إذا كان المطعم حديثاً، قالت: «إنّه كذلك»، لكنّ المطاعـمَ الإسلاميـة موجودةٌ منذ تأسيس الدّولة، فالنّظامُ الشّيوعي (لم يمنعْ المسلمين) الذين حاربوا مع «ماو» من بنـاء المساجد وإقامـة شعائرهم، تبدو المساجدُ متأثّـرةً بالعمارة الصّينيّة، لكنّ اللّون الأخضر (هو الغالب)، على مدخل المطعم كُتِب باللّغة العربيّة «مطعمٌ إسلاميٌّ»، في بكين عددٌ كبيرٌ منها.

(فـي الصّين) أسواق تخصّصت في صناعـة أشهر الماركاتِ وبيعها بثمن بخس، وحدّثني بعض من أثق بهم عن تعهّد منظمة التّجارة الدّولية بغلق المصانـع التي تنتج المصنوعـات المقلّدة تقليدا مُتقنًا... وفي سَيْرنا الصّباحي حرصت على ألّا أبتعد كثيرا، فالشّوارعُ فسيحـةٌ مستقيمـةٌ، ولم ألمح فيهـا أيّ صورة لـ «ماو» أو الرّئيس الصّيني الحالي أو قادتها، تبدو المدينة بحداثتها وضخامتها ولافتاتها أكثرَ حداثة من أيّ مدينةٍ غربيّةٍ...

جمال الغيطاني: مقاصد الأسفار، دار نهضة مصر، الجيزه، مصر، 2013، ص 148-189، (بتصرّف)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. ما الذي يؤكد دخول جمال الغيطاني إلى عالم مختلف عن عالمه الذي قدم منه؟.
2. على ما تدلّ عبارة: ‹‹**يعيش جلالة الملك**››.
3. ما الذي يدلّ على انفتاح الصّين وتقبّلها للآخر المختلف عنها؟.
4. كيف يرى الكاتب الصّين وأهلها؟.
5. صُغ الفكرة العامة للنصّ.
6. اِشرح المفردات التّالية: شاهق- صوب- بخس- مُتقناً- فسيحة- حداثة.
7. اِيت بضد الكلمات الآتية من النّص: مُنحصرة- ارتحلنا- تقويض- قِدَما.

– الوضعية الثّانية:

1. أعرب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. ما محلّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:
   - **(إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة)**
   - **(لم يمنعْ المسلمين)**
   - **(هو الغالب)**
   - **(فـي الصّين)**
3. في الفقرة الثّالثة ورد أسلوب استثناء: أ. استخرج الأسلوب المذكور.
   ب. حدّد عناصره، ثمّ نوعه.
   ت. أعرب المستثنى إعراباً مفصّلاً.
4. أكمل الجدول التّالي من الفقرتين الثّالثة والرّابعة:

اسم فاعل من فعل غير ثلاثي	اسم تفضيل	فعل ماض مبني للمجهول	مبتدأ مؤخر

5. اشرح الصّورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: "**عناصرٌ شتى تؤكّد لي آسيويـــة ما أراه**"
6. حدّد الأسلوب الغالب على النّص، معلّلا إجابتك.
7. وضّح مظهرا من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّالثة.
8. قدّر قيمة للنصّ.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجزء الثّاني:

- الوضعية الإدماجية:

السّياق: دخل إلى الجزائر الكثيرُ من الرّحالة والأدباء والكتّاب الأوروبيين، منذ العهد الاستعماري إلى الآن، ومن هؤلاء نجد: نصر الدّين ديني، ألفونس دوديه، إيزابيل إيبرهارت، أندري جيد... ومنهم من أحسن تصويرها، ومنهم من أساء ذلك في أعماله الإبداعية، فتكونت لدى الأوروبيين صورة عن الجزائر قد تكون إيجابيّة أو سلبيّة.

السّند: يقول الأديب الفرنسي **ألفونس دوديه** عن الجزائر العاصمة: "فبعد أن أرسى بنا المركب بالمرفأ لفتت انتباهنا الصّورة الجميلة لتلك المنازل البيضاء الصّغيرة الحجم، والمطلّة من فوق هضبة". وعمّا رأى بالبليدة يقول: "كان المنظر جدّ رائع، على يمينك جبال شاهقة وصخور كبيرة ونباتات وأشجار شائعة منها: الخروب، النّخيل، أشجار الزّيتون... أتذكّر موقعا لبستان برتقال عند مدخل البليدة، حيث الأوراق الدّاكنة الملساء، والفاكهة ذات اللّون الزّجاجي تداعب النّسيم العليل، والأزهار النّيرة المحيطة بالمكان".

أمّا ما قالته الصّحفية السّويسرية **إيزابيل إيبرهارت** التي جعلت من نفسها بدويّة جزائريّة بصحراء الجزائر، وأطلقت تصريحا عند دخولها تقول فيه: "إحساسٌ رائعٌ أن تعيش بسيطاً، فوق أرض طيّبة وشعب لطيف، سأعيش بدويّة طِوال حياتي، عاشقة للآفاق المتغيّرة والأماكن البعيدة غير المستكشفة".

التّعليمة: أُكتب نصّا حجاجيّا لا يقلّ عن خمسةَ عشرَ سطراً، تدافع فيه عن الصّورة الإيجابيّة لبلدنا الجزائر، متحدّثاً عن جمالها وثقافتها وتاريخها وتنوعها وقيمها من انفتاح وتقبّل للآخر... موظّفاً: اسم فعل، أسلوب استثناء.

من إعداد: **الأستاذ عسلي أيوب**

تابعونا على:

أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي الممتاز في اللّغة العربية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: ثلاث ساعات

متوسطة . . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة

بتاريخ: 09 مـاي 2022

المراجعةُ التّحضيريةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغةِ العربيةِ وآدابِها

حـــل الموضـــــوع الرّابع: "تايلاند والصّين: بعيني عربي!"

الجـــــزء الأول:

– الوضعية الأولى:

1. **الذي يؤكد دخول الكاتب جمال الغيطاني إلى عالم مختلف عن عالمه هو:** عناصرٌ شتّى تؤكد ذلك منها الاختلاف الأول الذي وقف عليه، متمثّلا في الألوان المختلفة والخاصة جدّا مقارنة بما يراه في وطنه العربي أو بما رآه في أوروبا، وهذه الألوان تصبغ الخِلجان والحقول الممتدّة...
2. **تدلّ عبارة "يعيش جلالة الملك" على:** مشاعر حقيقيّة يكنّها الشّعب التّايلندي لملكهم، كلّها تقدير واحترام وحبّ، نظير ما بذله في سبيل نهضة بلادهم التي كانت مُعدمة.
3. **الذي يدلّ على انفتاح الصّين وتقبّلها للآخر المختلف عنها هو:** كثرة المطاعم الإسلامية بها- السّماح للمسلمين ببناء المساجد وإقامة شعائرهم الدّينيّة.
4. **يرى الكاتب الصّين وأهلها بأنّهما:** بلدٌ متطوّرٌ، وشعبٌ منفتحٌ متسامحٌ.
5. **صياغةُ الفكرة العامة للنصّ:** نظرة الكاتب الإيجابيّة لآسيا وشعبها، وذكرُ بعض حداثتها وانفتاحها.
6. **شرحُ المفردات:**

الكلمة	شرحها	الكلمة	شرحها
شاهق	عالٍ	مُتقنا	تام، كامل، مضبوط
صوب	نَحْوَ	فسيحة	واسعة
بخس	بسيط جدّا، زهيد	حداثة	جِدَّة

7. **تحديدُ ضدّ للكلمات من النّص:**

الكلمـــة	الضّـــــــد	الكلمـــة	الضّـــــــد
منحصرة	ممتدة	تقويض	إقامة، بناء
ارتحلنا	مكثنا	قِـــدما	حداثة

– الوضعية الثّانيـــة:

1. **إعرابُ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:**

– الرّجلُ: بدل (عطف بيان) مرفوع بالتّبعيّة لما قبله، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

– المطاعمَ: اسم (لكنّ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

– موجودةٌ: خبر (لكنّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.

⇦ **أتذكّر: إنّ وأخواتها (أنّ، كأنّ، لعلّ، ليت):حروفٌ ناسخةٌ، تدخل على الجملة الاسميـــة فقط؛ فتنصب المبتدأ ويسمّى اسمها، وترفع الخبر ويسمّى خبرها، وقد يكون هذا الأخير مفردا أو جملة أو شبه جملة متعلّق بخبر محذوف، وأمثلة هذه كما يلي: إنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ- لعلّ الولدَ يبدعُ- إنّ المهاجمَ أمامَ مرمى الخصمِ.**

– متأثّرةً: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

– الماركاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

– ضخامتِها: اسم معطوف مجرور بالتّبعيّة لما قبلـه، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره، وهو مضـــاف. والهـــاء: ضميرٌ متّصلٌ، مبني على السّكون، في محلّ جر مضاف إليه.

2. **تبيينُ محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:**

– (إنّها تعبّر عن مشاعر حقيقيّة): جملة مقول القول، في محلّ نصب مفعول به.

– (لم يمنع المسلمين): جملة فعليّة، في محلّ رفع خبر المبتدأ "النّظام".

– (هو الغالب): جملة اسمية، في محلّ رفع خبر "لكنّ".

– (في الصّين): شبه جملة متعلّق بخبر المبتدأ المحذوف الذي تقديره "كائنة أو موجودة".

3. **أسلوبُ الاستثناء الوارد في الفقرة الثّالثة:**

– استخراجُ الأسلوب: لم يستغرق الأمر إلاّ دقيقة.

– تحديدُ عناصره: المستثنى (دقيقة)– المستثنى منه (محذوف)– أداة الاستثناء (إلاّ).

– نوعُـــه: ناقصٌ منفيٌّ.

– إعرابُ المستثنى: دقيقـــة: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. **تكملةُ الجدول من الفقرتين الثّالثة والرّابعة:**

اسم فاعل من فعل غير ثلاثي	اسم تفضيل	فعل ماض مبني للمجهول	مبتدأ مؤخر
مُتأثِّرة (تأثّر)	أشهر	كُتِب	عددٌ

5. **شرحُ الصّورة البيانية الواردة في العبارة، وذكر نوعها:** حيث شبّه الكاتب العناصر (مشبّه) بالإنسان (مشبّه به)، وحذف هذا الأخير، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة (تؤكّد) على سبيل الاستعارة المكنية.

6. **الأسلوبُ الغالب على النّص مع التّعليل:** الأسلوب الخبري؛ لأنّ أغلبَ أو جلَّ جمل النصّ تحتمل الصّدقَ وتحتملُ الكذبَ، ومثال هذا: "نهبط إلى مطار بانكوك...".

7. **توضيحُ مظهرٍ من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّالثة:**

- "سألتها عمّا إذا كان المطعم حديثاً، قالت: «إنّه كذلك»، لكنَّ المطاعمَ الإسلامية موجودةٌ منذ تأسيس الدّولة... تبدو المساجدُ متأثّرةً بالعمارة الصّينيّة، لكنّ اللّون الأخضر هو الغالب..."

⟸ فهنا الجمل التي جاءت بعد الأداة «لكن» ضدّ الجمل التي جاءت قبلها، وهذه هي علاقة الاستدراك التي تعدّ مظهرًا من مظاهر الانسجام.

8. **تقديرُ قيمة للنصّ:** على الإنسان أن يكون أكثر انفتاحا وأكثر تقبّلاً للآخر، وأنْ لا يعمل على إقصائه أو تهميشه فلكلّ منّا ثقافته وآخريّته، ومن هذا الاختلاف ينبغي أن نستفيد ونَبنيَ أُسُسًا متينةً لمجتمعاتنا المتقبّلة للآخر والمسايرة للحاضر والرّافضة للاستعلاء والنّظرة الدّونيّة أو السّلبيّة لغيرنا.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعية الإدماجية:

⟸ **كتابةُ نصّ حجاجيّ لا يقلّ عن خمسةَ عشرَ سطراً، ندافع فيه عن الصّورة الإيجابيّة لبلدنا الجزائر، متحدّثين عن جمالها وثقافتها وتاريخها وتنوعها وقيمها من انفتاح وتقبّل للآخر... وموظّفين: اسم فعل، أسلوب استثناء.**

منذ أن خلق الله بني البشر، بدأ هؤلاء في الارتحال من مكان إلى آخر لأغراض مختلفةٍ متعدّدةٍ، وعلى الرّغم من أنّهم شعوب وقبائل بألسنة مختلفة إلاّ أنّ التّعارف والتّواصل حدث بينهم. ومن بين الأماكن بأمّتها وشعبها نجد الجزائر التي لم تسلم من هذه العمليات؛ الارتحال إليها، بناء جسور للتّعارف والتّواصل مع أهلها... الجزائرُ التي ما فتئ يزورها النّاس على اختلاف توجهاتهم ومشاربهم وغاياتهم، فكان منهم الإيطالي والرّوسي والفرنسي...، الرّحالة والمستكشف والأديب والصّحافي...، ولم يتردّدوا في تكوين صور نمطيّة عنها نقلوها في مؤلفاتهم على اختلافها أدبيّة رحليّة كانت أم علميّة...، فمن منهم نقل صورة إيجابيّة عن الجزائر؟ ولماذا؟ وما الدّليل على ذلك.

لم تسلم الجزائر منذ العهد الاستعماري من الارتحال إليها والكتابة عنها لأغراض اختلفت في نفوس زائريها، وكان من بين هؤلاء الرّحالة الفرنسي **جورج روبرت** الذي قدم إلى بسكرة عام 1891، وقدّم وصفًا إيجابيًّا لما تحتويه أرضها من مظاهر ونِعَم، مثل قوله: «الحدائق الرّائعة والمسقيّة بمياه وادي بسكرة، بنخيلها الذي يصل إلى 150000، تُنتج تمورا ممتازة الجودة، وتحوي هذه الحدائق أيضا كرومًا وأشجارَ مشمش، ورمان وتين وزيتون، وعلى بعد كيلو متر واحد من بسكرة، وعلى ضفة الوادي اليمنى توجد مدينة لندون، الحظيرة الكبيرة ذات مساحة هكتارين، والمشهورة بأزهارها وبأشجار الفاكهة كالموز، والبامبو، وجوز الهند،

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وحبوب القهوة... ». ومن بينهم أيضا الأديب الفرنسي الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1947، المسمّى **أندري جيد** الذي قدم إلى الجزائر أول مرّة عام 1893 ليعالج من مرض السلّ والإنهاك النّفسي، فرسم صورة لها بحبّ كبير وحماس فيّاض، لأنّها فَتَقَتْ خياله وفتحت عينيه على عالم لطالما تحمّس لاكتشافه والعيش بين أبنائه، لأنّه ببساطة عالمٌ يبعث على الطمأنينة والرّاحة من خلال طبيعةٍ خلابةٍ وصحراءٍ فاتنة وأُناس طيّبين، فها هو يتحدّث عن مدينة البليدة التي آنسته طبيعتها وفجّرت ورودها قلبه فيقول: «بليدا! بليدا! يا زهرة السّاحل، أيّتها الوردة الصّغيرة، رأيتك فاترة، ومعطّرة، مليئة بالأوراق والأزهار...أمّا بليدا التي لجأت إليها فقد وجدت البرتقال مزهرًا أخرج منذ الصّباح أتنزّه، لا أنظر إلى شيء وأرى كلّ شيء، سمفونيّة رائعة تتألّف وتنتظم في ذاتي أحاسيس غير مسموعة... »، أمّا عن الصّحراء الجزائريّة فلم يتردّد في البوح بحبّه الكبير لها: «وفي اليوم التّالي أغدو ولا أحبَّ إليَّ من الصّحراء... أيّتها الأرض القاحلة،... آه! أيّتها الصّحراء المؤلمة، صحراء المجد، إنّي أحببتك حبّا جمّا». ولقد طبع أيضا صورته عن الجزائر بما هو أصيل في تراثها، متجذّر في ثقافتها، إنّه دينُها الإسلامي وحضارتُها العربية الشّرقيّة، فها هو جامع البليدة يقف شاهدا حيّا على ذلك: «وفي حديقتك المقدّسة يتلألأ جامعك الأبيض... كانت نغمات هذا الدّعاء مدهشة إلى درجة أنّنا بقينا بلا حراك، في حال من النّشوى تغمرنا غبطة». ومن بينهم أيضا نجد **جي دي موباسون** الكاتب الفرنسي الذي شكّل صورة عن الجزائر في كتابه "رحلة إلى بلاد الشّمس"، وفي إشادة له بالمعاني السّامية لوظيفة المسجد ومكانته على الرّغم من بساطة المكان والبناء مقارنة بالكنيسة عندهم يقول: «ليس المسجد للصلاة فحسب، بل مكان للرّاحة أيضا، حيث يقيمون وربما يمكثون أياما، كلّ شيء بسيط وعادي، أبيض ومريح، كلّ شيء هادئ داخل هذه الملاجئ ملاجئ الإيمان، المختلفة تماما عن كنائسنا المزينة المنيرة التي عندما تكون مليئة تصبح بأجيج القدّاس وحركة الحاضرين وأبّهة الاحتفالات والأغاني المقدّسة، وتصبح حزينة مؤلمة إلى درجة تصيب القلب بالكآبة عندما تكون خاوية كأنّها غرفة شخص يحتضر، غرفة باردة من الحجر الذي ما زال المصلوب يحتضر فوقه». والأخرى **ايزابيل ايبرهارت** (1877-1904) الصّحافية السّويسرية التي تركت مدينتها جنيف وقدمت إلى الجزائر مع أمها المريضة، تمرّدت واحتجت على العنصرية الأوروبية في عنابة، فأسلمت وهامت في صحراء الجزائر بلباس بدوي تقليدي وباسم مستعار" سي محمود" والتي دافعت عن جمال الجزائر وموروثها، فقالت: «سأعيش بدويّة طِوال حياتي، عاشقة للآفاق المتغيّرة والأماكن البعيدة غير المستكشفة»، وفي آخر حياتها كان ممّا قالت: «أتمنى عندما ألقى حتفي، وبشاء القدر نهايتي، أن أُدفن في أرض الإسلام هذه، في هذا المنظر الرّائع حيث التّلال، والأودية المخضرّة... ». ومن بينهم لا يفوتنا أن نذكر الرّسام الفرنسي **إيتيان ديني** (1861-1929) الذي عشق الصّحراء الجزائرية وتحول إلى حلقة مهمة بين شمال وجنوب البحر المتوسط، تخلّى ابن مدينة باريس عن كلّ الامتيازات التي كان يتمتّع بها بحكم أنّه ينحدر من عائلة بورجوازيّة، وقرّر الاستقرار في مدينة بوسعادة، وهي المدينة التي يقول عنها: "زرتها فسُحرت بجمالها، وأُعجبت بشعبها وبأخلاقه الطّيبة، فآثرت العيش فيها على فرنسا"، وكانت آخر وصاياه أن يدفن في مدينة بوسعادة بعد أن اعتنق الإسلام وأصبح اسمه نصر الدّين ديني، وقال عن الجزائر: "إذا كانت الجنة في السّماء فهي فوق بوسعادة، وإن كانت تحت الأرض فهي تحت بوسعادة".

مهما تضاربت الآراء والصّور المُشكلة عن الجزائر في مختلف الأزمنة إلاّ أنّها تبقى حاضنةً للتّمايز وتعدّد الثّقافات، ومُنفتحةً على الآخر ومُتقبّلة له، مُداوية جراحه وآلامه وجامعةً شَتَاته بما تزخر به من جمال وتنّوع طبيعي في مختلف أماكنها على شساعتها الفيّاضة، وأكبر دليل على ذلك ما تغنّى به الأدباء والكتّاب والرّحالة الأوروبيّون، وشجّعوا بني جلدتهم عليه ففي نظرهم الجنة بعد قطع البحر الأبيض المتوسط، **فهيهات بين من وُلد في الجزائرونكرها وبين من زارها فعشقها فدافع عنها وتألّم لألمها.**

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــــة الوطنيّـــــة
مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر
المدّة: مقدّرةٌ بثلاثِ ساعاتٍ

متوسطة.....
المستوى: السّنةُ الرّابعةُ المتوسّطةُ
بتاريـخ: الجمعة 27 ماي 2022

المراجعةُ التّحضيريّةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغّةِ العربيةِ وآدابِها

السّنـــد: الحمامـــةُ المطوّقـــةُ

زَعِمُوا (أنّه كان بأرضٍ) عند مدينـةٍ يقال لها (مَارْوَاتْ) مكانٌ للصّيد، وكان في ذلك المكان شجرةٌ عظيمةٌ كثيرةٌ غصونُها مُلتفةَ الورق، وكان فيها وكرُ غرابٍ. فبينما الغراب ذات يومٍ (واقفٌ على الشّجرة)، إذْ (بَصُرَ) برجل من الصّيادين قبيحُ المنظر سيّءُ الحال وعلى عُنقه شبكةٌ، و(في يده) شَرَكٌ وعصا، وهو مقبل نحو الشّجرة، فذُعِر الغرابُ منه وقال: لقد سَاقَ الصّيادَ إلى هَهُنَا أمرٌ ، فما أدري ما هو! أَلموتي أمْ لموت غيري؟ ولكنّي (ثابتٌ على كلّ حالٍ)، وناظرٌ ما يصنعْ. فَنَصَبَ الصّياد شبكتَه ونَثَرَ فيها حَبَّـهُ وكَمَنَ قريبًا؛ فلم يلبثْ إلّا قليلًا حتّى تمرَّ به حمامـةٌ يُقال لها المطوّقة – وكانت سيّدة الحمام – ومعها حمـامٌ كثيرٌ. رَأَتْ الحَبَّ ولم ترَ الشّبكةَ، فانقضّت وانقضّ الحمام معهـا، فوقعْنَ في الشّبكة جميعُهنَّ، وجعلتْ كلّ حمامةٍ مِنْهُـنَّ تضرب على ناحيتها وتُعالجُ الخلاصَ لنفسها، فقالت المطوقةُ: لا تَخاذَلْنَ في المعالجـة، ولا تَكُنْ نفسُ كلّ واحدةٍ منكُنَّ أهمَّ إليها من نفس صاحبتها؛ ولكن تعاوَنَّ عليهـا، وطِرْنَ بها في عُلُوّ السّماءْ. ورأى الصّيـادُ صنيعهُـنَّ فاتَّبَعَهُـنَّ يَطْلُبُهُـنَّ ، ولم يقطعْ رجاءَهُ مِنْهُنَّ، وظنَّ أنهُـنَّ لا يطرْنَ إلا قريبًا حتّى يقعْنَ. وقال الغراب: (لأتبِعَهـنَّ حتى أنظـر إلى ما يصير إليه أمرهُنْ وأمرَهُ). والتفتت المطوقـة فلما رأت الصّياد يَقْفُوهُنَّ قالت للحمـام: ها هو ذا جـاء يطلبُكُنَّ؛ فإنْ أخذنـا في الفضاء (لم يخفَ عليـه أمرنا)، ولم يَزَلْ يَتْبَعُنَا، وإنْ أخذْنَا في الشّجـر والعمران اختفى عليه أمرنا، ولم يَزَلْ يُتبِعُنـا حتى يَيْأَسَ منا فينصرف. ومع ذلك قريبٌ مـن الطّريق جحـرُ جرذ صديق لي، فلو انتهينـا إليه (لقطع عنّا هذه الشّبكة)، فعل الحمـامُ ما أمرته به المطوّقة، وخَفَيْـنَ على الصّياد ، فَأَيِـسَ منهنَّ وانصرفَ. وثَبُتَ الغراب على حاله لِينظر هل لهنَّ من حيلة للخروج ممّا هنَّ فيه فيتعلّمُهـا وتكون عُدّةٌ لنفسه إنْ وقع فـي مثلها.

فلما انتهت المطوّقة إلى مكان الجُرذ أمرت الحمـام بالنّزول فوقعْنَ، ووجدت الجُرذ فنادته فأجابها من الجُحر وقـال: مـن أنت؟ فقالت له: الحمامةُ المطوّقةُ. فخرج إليها مسرعاً، فلما رآها في الشّبكة قال لها: يا أختي، ما أوقعـك في هذه الورطـة وأنت من الأذكياءِ؟ قالت له: أَمَا تعلم أنّه ليس من الخير والشّر شيء إلا وهو محتوم على من يُصيبه، بأيّامِـه وعلَلِه ومدّتِه وكُنَهِ مـا يُبتلى به من قلّته وكثرته؟، فالمقاديرُ (هي التي أوقعتني) في هذه الورطـة، ودلّتني على الحَبّ، وأخفت عليَّ الشّبكة حتى دخلتُ فيها وصُوَيْحِبَاتِـي. فأخـذَ الجُرذُ في تقريض العُقـدِ التي كانت فيها المطوّقة. فقالت له: ابدأ بتقريض عُقَـدِ سائر الحمام قبلي وانصرف إليَّ، فأعادت ذلك عليه مِرارًا – كـلّ ذلك ولا يلتفت إلى قولها – فلمّا ألحّت عليه قال لها: لقد كرّرت عليَّ هذه المقالةِ كأنّك ليس لك في نفسك حاجةٌ، ولا تَرَيْنَ لها عليكِ حقّا. فقالت له المطوّقةُ: لا تلمني على ما سألتك؛ فإنّي قد كُلّفت لجماعتِهنَّ بالرّياسة، فحقُّ ذلك عليَّ عظيمٌ. وقد أَدَّيْنَ إليَّ حقي في الطّاعةِ والنّصيحةِ، بمعونتهنَّ وطاعتهنَّ، وبذلك نجّانا الله من الصّيـاد.

عبد الله بن المقفع: كليلة ودمنة، د . ج، د . ط، تحقيق عبد الوهاب وطه حسين، مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر، ص123- 124، بتصرّف.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. حدّد سبب ذُعر الغراب.
2. ماذا فعلت الحمامات بعد وقوعهنّ في الشّبكة.
3. إلامَ دعت الحمامة المطوَّقة صويحباتها؟. وهل نجح ذلك؟.
4. إلامَ ردّت الحمامة المطوَّقة سبب وقوعها في الشّبكة؟ وكيف ترى ذلك؟.
5. ما الذي طلبته الحمامة المطوَّقة من الجرذ في بداية التّقريض؟ ولماذا؟.
6. اِشرح المفردات التّالية: ساق- كَمَنَ- رجاءه- يقفوهنَّ- أيِس- تقريض.
7. صُغ الفكرة العامة للنصّ.

– الوضعية الثّانية:

1. أعربْ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. ما محلُّ الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.
3. أكملْ الجدول التّالي من النّص:

اسم ممنوع من الصّرف لعلّتين	اسم فاعل	حالٌ مفرد	منادى مضاف	عطفُ بيان	مضارعٌ مجزومٌ

4. في الفقرة الأولى، ورد أسلوبُ استثناءٍ.
   أ. استخرجه، محدّدًا عناصَره، ونوعَه.
   ب. أعرب المستثنى إعراباً تفصيليّاً.
5. تقولُ الجملة: " وإنْ أخذْنَا في الشّجـــر والعمران (اختفى عليه أمرنا)"
   أ. حدّدْ نوع الأسلوب الوارد ها هنا، وبيّن عناصره.
   ب. أعربْ ما تحته خط إعرابا تفصيليّا.
   ت. أعربْ الجملةَ الواقعةَ بين قوسين.
6. اشرح الصّورة البيانية في العبارة الآتية واذكر نوعها: " ووجدت الجرذ فنادته فأجابها من الجحر وقـــال ".
7. استخرج من الفقرة الأولى أربعةَ أساليبٍ إنشائيّةٍ متنوّعةٍ، محدّدًا نوعها، وصيغتها.

الجملةُ الإنشائيةُ	نوعُهـــا	صيغتُهـــا

8. حدّد الأسلوب الغالب على النّص، معلّلا إجابتك.
9. وضّح مظهراً من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّانية.
10. قدّر قيمة للنصّ.

الجزء الثّاني:

- الوضعيةُ الإدماجيةُ:

السّياق: بعد انتهائك من المراجعة اليوميّة، خرجت من المنزل فوجدت أبنـــاء حيّك في حملة تنظيفٍ وتزيين، تحت شعـــار: "أنـــا نعاون في نظافة بلادي"، فانخرطت في الحملـــة وكلّك فخرٌ واعتزازٌ، لكنّك لاحظت بكلّ أسف لامبالاة بعض أبنـــاء حيّك، وانشغالهم بالحكي والقصّ في زاوية الشّارع.

السّند: روى التّرمذي في سننه عن ابن عبّاس قال، قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "يَدُ اللهِ مَعَ الجَمَاعَةِ".

ويُقال: "إنّ التّعاونَ قوّةٌ علويّةٌ تبني الرّجالَ وتُبدعُ الأشياءَ".

وأيضا: "التواجدُ معا هو البدايةُ، والبقاءُ معا هو التّقدّمُ، أمّا العملُ معاً فهو النّجاحُ"

التّعليمة: في نصّ توجيهيّ لا يقلّ عن خمسةَ عشرَ سطراً، حُثَّ أبناء حيّك المتهاونيـن والمتخاذليـن على الانخراط في حملات التّضامن مع مختلف الجهات والأطراف الفاعلة والخادمة للوطن والأمّة. موظّفًا: توكيدًا لفظيًّا وآخـــر معنويًّا، صورة بيانيّـــة.

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونا على:

أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي الممتاز في اللّغة العربية



الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيـــــة

مديرية التّربية لشرق ولاية الجزائر

المدّة: مقدّرةٌ بثلاثِ ساعاتٍ

متوسطة. . . . . .

المستوى: السّنة الرّابعة المتوسّطة

بتاريخ: السّبت 28 ماي 2022

المراجعةُ التّحضيريةُ الشّاملةُ في مادةِ اللغّةِ العربيةِ وآدابِها

حـــلُّ الموضـــــوعِ الخامسِ: "الحمامةُ المطوّقةُ"

الجـــــــزء الأول:

– الوضعية الأولى:

1. **سببُ ذعر الغراب هو:** أنّه أبصـــر رجلاً من الصّيادين قبيح المنظـر سيء الحال مقبلٌ نحو الشّجرة أين كان يقف هـــو نفسُه، فتساءل عن سبب حضوره.
2. **ما فعلته الحمامات بعد وقوعهنّ في الشّبكة هو:** أنّ كلّ حمامة منهنّ أخذت تضرب على ناحيتها، وتعالج الخلاص لنفسها.
3. **ما دعت إليه الحمامة المطوّقة صويحباتِها:** عدمُ الاستسلام والعمل جماعياً بدل الأنانية والعمـل الفردي. **ولقد نجـــح** فعلهنَّ واستطعن الطّير بعيداً عن الصّياد.
4. **ردّت الحمامة المطوّقة سبب وقوعها في الشّبكة إلى:** المقادير، **وأرى** بأنّه تفكيرٌ سليمٌ وصائبٌ.
5. **الذي طلبته الحمامة المطوّقة من الجرذ في بداية التّقريض هو:** أنْ يبدأ بتقريض عُقد سائـرِ الحمامِ قبلهـا، ثمّ ينصرف إليها. **وهذا لأنّها ترى** بأنّهنّ قد أدّين حق الطّاعـــة والنّصح لها من جهة ومن جهة أخرى لأنّها كريمـة النّفس ومضّحية في سبيل الآخرين، وحتى لا يملّ ويَفتر الجُرذ ويُبقي على بعض صُويحباتها داخل الشّبكةِ.
6. **شرحُ المفردات:**

الكلمـــة	شرحهـــا	الكلمـــة	شرحهـــا
ساق	جاء به	يقفوهنّ	يتتبّع أثرهنّ
كَمَنَ	تربّص	أيِس	يئس وانقطع رجاؤُه
رجاءَه	أملَهُ	تقريض	تقطيع

7. **صياغة الفكرة العامّة للنصّ:** وقوع الحمامـــة المطوّقـــة وصويحباتهـــا في فخّ الصّيـــاد، وخلاصهنّ بتدبيـر منهـــا.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

– الوضعية الثّانيــة:

1. إعرابُ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:

- المكانِ: عطف بيـــان (بدل كلّ من الكلّ) مجرور بالتّبعيّـــة لما قبله، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخـــره.
- كثيرةٌ: نعتٌ سببيٌّ مرفوع بالتّبعيّة لما قبله (عظيمةٌ)، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.
- الغرابُ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.
- أمرٌ: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره.
- أمْ: حرف عطفٍ يفيد التّعيينَ، مبني على السّكون، لا محلّ له من الإعرابِ.
- تمـرَّ: فعل مضارع منصوب ب(أنْ) المضمرة وجوباً بعد حتّى، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره، والتّاء: تـاء التّأنيث السّاكنة، حرفٌ مبني على السّكون، لا محلّ له من الإعرابِ.
- جميعُهنَّ: توكيدٌ معنويٌّ مرفوع بالتّبعيّة لما قبله (الفاعل المستتر: هنَّ)، وعلامة رفعه الضّمـة الظّاهرة على آخـــره، وهو مضـــاف. و(هـــنَّ): ضميرٌ متّصلٌ، مبني على الفتح، في محلّ جرّ مضاف إليه.
- وعلِله: اسم معطوف مجرور بالتّبعيّة لما قبله (أيّامه)، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهـرة على آخـــره، وهو مضـــاف. والهاء: ضميرٌ متّصلٌ مبني على الكسر، في محلّ جرّ مضاف إليه.
- الورطةِ: عطف بيـــان (بدل كلّ من الكلّ) مجرور بالتّبعيّة لما قبلـــه، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخـــره.

2. تبيينُ محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب:

- (أنّه كان بأرضٍ): مصدرٌ مؤول، في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، للفعل (زعم).
- (واقفٌ على الشّجرة): جملةٌ اسميّةٌ، في محلّ جرّ مضاف إليه.
- (بَصُرَ): جملةٌ فعليّةٌ، في محلّ جرّ مضاف إليه.
- (في يده): شبه جملة، متعلّقٌ بمحذوف خبرٍ للمبتدأ (شرك).
- (ثابتٌ على كلّ حالٍ): جملةٌ اسميّةٌ، في محلّ رفع خبر (لكنّ).
- (لأتبعَهنَّ حتّى أنظر إلى ما يصير إليه أمرهُنّ وأمرُه): جملةُ مقولِ القولِ، في محلّ نصب مفعولٌ به.
- (لم يخفَ عليـــــه أمرنا): جملةٌ جواب الشّرط، لا محلّ لها من الإعراب.
- (لقطع عنّا هذه الشّبكة): جملةٌ جواب الشّرط، لا محلّ لها من الإعراب.
- (هي التي أوقعتني): جملةٌ اسميّةٌ، في محلّ رفع خبر للمبتدأ (المقادير).

3. تكملة الجدول من النّص:

اسم ممنوع من الصّرف لعلّتين	اسم فاعل	حالٌ مفرد	منادى مضاف	عطفُ بيان	مضارعٌ مجزومٌ
مروات	ثابت (ثَبَتَ)	مسرعاً	أختـي	المقالة	تلمْنـي

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4. **استخراجُ أسلوب استثناء من الفقرة الأولى:** فلم يلبث إلاّ قليلاً.

- تحديدُ عناصره: المستثنى (قليلاً)- المستثنى منه (محذوف)- أداة الاستثناء (إلاّ).
- نوعُـــه: ناقصٌ منفيٌّ.
- إعرابُ المستثنى إعراباً تفصيليّاً: قليلاً: نائب عن ظرف زمانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

4. **شرحُ الصّورة البيانية الواردة في العبارة، وذكر نوعها:** حيث شبّـــه الكاتب الحمامةَ المطوّقةَ والجُرذَ (مشبّه) بالإنســان (مشبّه به)، وحـذف هذا الأخير، وترك قرينة دالّة على ذلك كلمة (نادته، أجابها، قال) على سبيل الاستعارة المكنية.

5. **الأسلوبُ الغالب على النّص:** الأسلوب الخبري؛ لأنّ أغلب جمله تحتملُ الصّدق وتحتملُ الكذبْ.

6. **توضيحُ مظهرٍ من مظاهر الانسجام الوارد في الفقرة الثّانية:** العلاقة التّعليليّـة التي تقوم على تبيين السّبب والنّتيجة، فالحمامة المطوّقة وقعت هي وصويحباتهـــا في الورطة (شبكةُ الصّياد) وهذه تعتبر النتيجـــةُ. أمّا عن السّبب، فالأسباب متعّددة في نظر الحمامـة المطوّقة، أولها المقادير؛ أي ما كتبـــه الله وسطّره، وثانياً عدم الانتباه للفخاخ والتّسرع في طلب الأشياء دون تفكير أو تأنّ، وهذا ما يؤكده النّصُ صراحـــةً: "فالمقاديرُ هي التي أوقعتنـــي في هذه الورطـــةِ، ودلّتني على الحَبّ، وأخفت عليّ الشّبكة حتى دخلتُ فيها وصويحباتـي".

7. **تقديرُ قيمةٍ للنصّ:** ورد في هذه القصّة العديد من العِبر والقِيم نذكر من أهمّها ما يلي:

⇐ أنَّ محاولة النّجاة بالنّفس على حساب الجماعة لا يورث إلا التّهلكة، ولا بدَّ في الحياة من خلٍّ تتوق إليـــه الرّوح في الأزمات، والاختلاف الخارجي لا يفسد للودّ قضيّة، ففي نهاية المطاف لم ينج الحمامـــــة إلا جرذ لا يشبهها بشيء.

⇐ أنّ في الاتحاد قوّة، وفي التّعاون مع الجماعة خلاصٌ ونجاةٌ، وبهذا تُبنى الأنفسُ والمجتمعاتُ المتحضّرة، كما أنّ مساعدة الآخرين وقت الحاجة من أسمى وأرقى الأخلاق التي يجب علينا طلبها.

أتذكّـرُ

⇐ النّعت الحقيقي: هو الذي يدلّ على معنًى في اسم قبله، ويعرب نعتًـــا لهذا الاسم، نحو: هذا رجلٌ مجتهـــدٌ (مجتهـدٌ: نعتٌ حقيقيّ، لأنّه يدل على معنًى في نفس متبوعـــه (رجلٌ). وأنّ النّعتَ السّببيَ يدلّ على معنًى في اسم بعده له ارتباط باســـم قبله، وعند الإعراب يعربُ النّعت السّببيُّ نعتًا لمـــا قبله وليس لما بعده. وبهذا يتبع ما قبله في شيئين اثنين هما: الإعراب-التّعريف والتّنكير، ويتبع ما بعده في التّذكير والتّأنيث، ولا يتبع شيئًا في العدد فهو مفرد دائمـــا. نحو: هذا رجلٌ مجتهدٌ ابنُـــه (مجتهدٌ: نعتٌ سببيٌّ، لأنه يدلّ على معنًى في اســـم له ارتباط بالمنعوت، وهو ابنه، وبهذا يكون المنعـــوت: رجلٌ).

⇐ أمْ: تكون للتعيين؛ إذا لم تكن مسبوقة بهمزة التّسوية المسبوقةِ بكلمة سواء، وكانت مسبوقة فقط بهمزة الاستفهـــام.

⇐ كلّ الضّمائر المتّصلة بالأسماء تُعربُ مضافًا إليه.

⇐ الكلمات الدّالة على زمان سواء كانت ظرفًا أم غير ظرفٍ تكون مضافةً إلى جملةٍ؛ أي بعدها جملةٌ واقعةٌ مضافٌ إليه.

مثل: قابلت زيدًا يومَ حضرَ.

- يومَ: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. (وقد لا تكون ظرفًا في مواضع أخرى)
- حضرَ: جملةٌ فعليّة، في محلّ جر مضاف إليه.

⇐ من الظّروف الزّمانية الملازمة للإضافة؛ أي أنّ ما بعدها مضافٌ إليه: إذْ، إذا، لمّـا. ومثال هذا: كم سُعدنا إذْ كنّا أطفالاً.

- إذْ: ظرف زمان، مبني على السّكون، في محلّ نصب.
- كنّا أطفالاً: جملةٌ اسميّةٌ منسوخةٌ، في محلّ جرّ مضاف إليه.

ومثال هذا أيضًا: هل تذكرُ إذْ نحنُ أطفالٌ.

- إذْ: مفعول به، مبني على السّكون، في محلّ نصب.
- نحنُ أطفالٌ: جملةٌ اسميّةٌ، في محلّ جرّ مضاف إليه.

إذْ تُضافُ إلى الجملة الاسميّة والجملة الفعليّة.

⇐ ليكون لجملةِ جواب الشّرط محلٌّ من الإعراب فلا بدّ أن يتحقّق شرطين هما:

1. يجب أن تكون أداة الشّرط جازمة، مثل: إنْ، إذْما، من، ما، مهما، متى، أيّان، أين، أينما، حيثما، أنّى، أيّ...
2. يجب أن تكون جملة جواب الشّرط مقترنة بالفاء أو (إذا) الفجائيّة.

الجـــزء الثّانـــي:

- الوضعيةُ الإدماجيةُ:

⇐ **إنتاجُ نصّ توجيهي لا يقلّ عن خمسةَ عشرَسطراً، فيه حثّ لأبناء الحـيّ على الانخراط في حملات التّضامن مـــع مختلف الجهات والأطراف الفاعلة والخادمة للوطن والأمة، وموظّفين: توكيداً لفظي وآخر معنوي، صورة بيانيّة.**

منذ أن خلقَ اللهُ تعالى البشريّةَ جمعاءَ، احتاج الإنسانُ إلى أخيه الإنســـان في مختلف المواقف والشّدائـــد والمحن، فنشأت بين أفراد المجتمع الواحد وبين الأمم والشّعوب على اختلافها عِلاقات، ترسّخت بالتّضامن الذي كان ولا يزالُ يهدف إلى أنْ تصـــلَ البشريّة إلى مرحلةٍ يعيش فيهـــا الجميع تحت كَنَفِ السّعادة والهدوء والأمـــان والاستقرار، وهذا هـــو التّضامن الإنسانيّ بعينِه، ومن خلاله يتجلّى لنا التّضامن الاجتماعي بصوره المتعدّدة، وممّا يجدرُ ذكره أنّ هذا الأخير قد احتلّ مكانةً لا يستهـــان بها في المجتمعات المحلّية، فكانت له أشكالٌ مختلفةٌ. فلهذا عندما كنّـــا في حملةِ تنظيف وتزيين ورأيت أبناء حيّي متهاونين متخاذلين أردّت أن أحثّهم على الانخراط في حَمَلات التّضامن خدمةً للوطن والأمّة، فما هي أهم النّصائح التي طلبت منهم الالتزام بها؟ وعمّ نهيتهم؟ ولمـــاذا؟.

يا أبناء حيّي، الذين رأيت منهم تهاونـــاً وتخاذلاً ما كان يجب أن يكون أبـــدًا، لقد حزّ في نفسي أن يمرّ ما رأيته اليوم منكم دون أن أقدّم لكم نصحًا وأبيّن لكـــم بعض الحقائق، فالتّضامن يا إخوتي في جوهـــره تعاون علـــى الخير، وتعاون على البنـــاء، وعمليّة تآزر إن حدثت في مجتمع من المجتمعات إلّا ارتقى وسمـــــا، وبسموّه يسمو الأفراد وينعموا في عيشهم، ألم تعلموا أنّـــه أساس النّجاح وبه يسهل كلّ شيء ويجعلنا نأخذ خطوة كبيـــرة في خدمة الوطن والأمّة، فيا إخواني أبناء حيّي ساعدوا بعضكم بعضًا وساهموا في بناء أوطانكم، فواحدكـــم ليس وحيدًا في الطريق بل هو جزءٌ من قافلة تمشي نحو الهدف، وباجتماع سواعدِكم يُبنى الوطن وتجتمع قلوب الأمة الواحدة على الخير والبرّ والإحسان وتخفّف المحن والشّدائد. يا إخواني إنّ النّحلةَ الواحدةَ لا تجني العسلَ، لكنّ الثّوَلَ منهم يجني الكثيرَ الكثيرَ من العسل، فكذلك الإنسان يا إخواني بالتّضامن مع إخوانـــه يُبدع الأشياءَ وهذا

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ما يُؤكّده قولُ أحدهم: "إنّ التّعاون قوّة علويّة تبني الرّجال وتُبدع الأشياء". أبناءَ حيّي إنْ أردتم السّعادة والاطمئنان والرّاحة، فالزموا التّضامن فَبِهِ تشعرون بالاندماج والالتحام مع إخواننا الآخرين من أبناء مجتمعنا، والزموه أيضًا فَبِهِ يُنشر الخيرُ وتتجدّد الطّاقة وتُبعث الهممُ، فهو قائمٌ على الجهد والعطاء. أبناء حيّي، معزّتكم كبيرة في نفسي فلهذا جاء نصحي لكم، إنّ من أعظم ما تُبنى عليه المجتمعات، وينشأ عليه أفرادها قيمةُ التّضامن والتّعاون، ولقد حثّ الإسلام عليه في القرآن الكريم والسّنة النّبوية الشّريفة، فقال تعالى: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ) [المائدة: 02]، وقال -صلّى الله عليه وسلّم-: (مَثلُ المؤمنين في توادّهم وتراحُمِهم وتعاطُفِهم، مَثلُ الجسدِ. إذا اشتكَى منه عضوٌ، تداعَى له سائرُ الجسدِ بالسَّهرِ والحُمَّى)، ففي التّضامن تعاضدٌ وقوّةٌ، وعبَّر الشاعر عن جانب من ذلك عندما قال:

تأبى الرّماحُ إذا اجتمعن تكسُّراً وإذا افترقن تكسّرتْ آحاداَ

إخواني المتهاونين عن أداء الواجب لا تشغلوا أنفسكم في سَفَاسِفِ الأمور، واذبحوا أوقاتكم بسكّين العمل والتآزر والتّضامن مع مختلف الفاعلين في المجتمع من جمعيّات ونوادٍ، إن أردتم مستقبلًا زاهرًا لكم ولأبنائكم، وإن أردتم بناء وطنٍ حرّ متماسك حضاريّ، ولا تتعالوا عن الحملات التّشاركيّة وإلاّ أصبحت بيوتنا مكبًّا للأوساخ والقذارة، وهو ما لا نطمح إليه فعلاً!، إخواني المتخاذلين لا تستهينوا بهذه العمليّات على بساطتها ففوائدها تَاللّه عظيمةٌ فبها أرست أممٌ وقامت، وهذا ما يؤكده الشّاعر غانم الرّوحاني في قصيدته:

بِفضلِ التّعاوُن أرست أُمم صُروحًا مِن المجدِ فوْق القِمم
فلم يُبن مجدٌ على فُرقةٍ وَلن يرتفِع بِاختِلافٍ علم
معًا لِلمعالي يدًا بِاليَدِ نشيدُ البِناء بِكُلِّ الهِمم
فمبدأُ التّعاوُنِ مِن دينِنا بِهِ اللّهُ في مُحكماتٍ حكم
فمُدّوا أياديكُم إخوَتي نُعيدُ بِنا مجدِنا في شمم
فهذا المُعلِّمُ جيلًا يُربّي وَهذا طبيبٌ يُزيلُ الألم
وهذا المُهندِسُ يُنشِأ صُروحًا وَجُهدُ المُزارِعِ بِالخيْرِ عم
وكُلُّ الأيادي إذا اجتمعت دنا المجدُ حتمًا لنا وابتسم
بِغيْرِ التّعاوُنِ لن نرتقي وَليْس لنا ذِكرٌ بيْن الأُمم

إخواني، التّهاون والتّخاذل عن أداء الواجبات لا يورث إلاّ النّدم والحسرة بعد فوات الأوان، وهذا ما يجب أن نتجنّبه، وعلى كلّ منّا أن ينخرط في المساعي الرّامية إلى النّهوض بمجتمعنا وهذه كلُّها يجب أن تجسّد بالتّضامن والتّآزر بكل صوره وأشكاله،...

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي الممتاز في اللّغة العربية

قلم الجزائر

WWW.DZPEN.COM